

AN-NAHAR — 1er Juillet 1975 — 42e Année — No. 12525

كرامي، شمعون، عسيران، ارسلان، تقلا، تويني

حكومة: الأسماء أمس والحقائب اليوم

شمعون يت[...] الداخلية والدفاع بين كرامي وارسلان

[...]دام يبقى في [...]ر وكرامي وسلام [...]ناك حتى الحل

من اليمين: الرؤساء اليافي وفرنجيه والصلح وشمعون وكرامي وحلو والاسعد والشيخ بيار الجميل، وظهر في الوسط الاباتي شربل قسيس والمحامي شاكر ابو سليمان.



الرئيس كرامي يرد التحية لمرافق الرئيس.

(صورة سمرجيان)

من حقنا الاستعجال ومن واجبنا الصبر

من حق الناس أن تستعجل الأمور، ولكن من واجبها أن تصبر، ونحن ندعو الناس الى الصبر مع معرفتنا التامة بأن كل شيء قد يكون معناها المزيد من الخراب والمزيد من الخراب.

لقد أذاعت محطات الاذاعة والتلفزيون في الولايات المتحدة مساء امس أن لبنان يسير نحو الخراب ونحو الحرب الاهلية. وقد أجرى عدد كبير من المغتربين في أميركا إتصالات هاتفية مع الصحف في بيروت يستفهمون فيها بهلع ظاهر عما يجري في البلاد، وكان بعضهم يبكي على التلفون. ويقول انه سمع في تلفزيون الولاية انباء في مطلع النشرات تقول ان لبنان يسير نحو الخراب.

وهنا كان حال المقيمين طيلة نهار وليل امس. ويسألون الصحف بخوف شديد ورعب ظاهر ماذا يحدث وماذا سيحدث ولماذا والى أين.

ولا يظهر عجز الانسان إلا عندما يعجز عن المساهمة في نقل قتيل من الشارع او نجدة جريح او تلبية إستغاثة الشيوخ والنساء والأطفال الذين يقولون بالهاتف أين هم موجودون ونشعر انهم على بعد مئتي متر او اكثر قليلا، وأنت عاجز عن الوصول إليهم.

ولا يظهر عجز الانسان إلا عندما يعجز عن إجابة مغترب في الولايات المتحدة او مقيم في بيروت يسألك عن أسباب إستمرار القتل والتدمير ولماذا يتأخر الحل ولماذا لا نقدر على وقف ذلك كله.

فالناس نريد وقف ذلك كله. انها لا تعرف كيف ولا متى. هل في الصباح أم في المساء أم في منتصف الليل، وتنام الناس بعين واحدة. هذا اذا نامت.

ولا احد عنده الجواب أو الأجوبة. فكلنا نعتقد ان غيرنا يعرف، وغيرنا يعتقد اننا نعرف ولا نقول. وحتى العارفون يقولون أنهم لم يعودوا يعرفون شيئا.

صحيح ان القتال يدور بين أشباح. إلا ان الصحيح ايضا ان الضحايا كلها أرواح. فالقاتل مجهول أكثر مما يجوز. والقتيل معلوم ولكن بعد قتله. كلنا ليس لنا اهمية قبل القتل، وكلنا لنا الأهمية الكبرى بعد القتل. لماذا؟ ليقتل بسببنا ناس آخرون.

حتى أصبح القتل للقتل هو عنوان القتال الحالي. فلا نقاتل لننتصر بل لنقتل، بل لننتقم. وعندما ننظر اليوم بالذات الى ما حدث ويحدث نجد ان الجميع غير منتصرين بل مجدهم منهزمين لانهم هم أيضا قتلى.

ومع ذلك هم ايضا مستحلون. لقد تعبوا من القتال، بل أصبحوا يخافون من القتال لانه لم يعد قتالا. بل أصبح قتلا فوضويا. لا يعرف القاتل فيه عن يقتل، كما لا يعرف القتيل لماذا هو وليس غيره. وحتى القاتل لا يعرف لماذا هذا القتيل وليس غيره.

انه الموت السحابي الذي أدخل الناس في دوامة علية وتساؤل قد يصبح من الصعب إخراجهم منها حتى ولو تألفت الحكومة.

لقد فقدت الناس ثقتها بنفسها وببعضها البعض. حتى انه عندما قيل لها ان الحكومة تألفت ظلت تشكك وتشكك الى ان ثبتت اسماها على حق في تشكيكها.

وحتى إذا تألفت الحكومة اليوم وصدرت مراسيمها ورأت الناس الوجوه ستظل تشكك وتقول ان هذه الحكومة ستفرط بعد ساعة او في المساء او عند صياح الديك أو بعد ايام.

ذلك لان الذي يجب تأكيده وإصدار المراسيم به هو ثقة الناس بأي شيء. لقد فقدت الناس قدرتها على الثقة في أي شيء يقال لها أو حتى تراه بعينيها.

ومع ذلك يجب ان نصبر، وأن ندعو الآخرين الى الصبر، والى الأمل، اذ اننا إذا فقدنا الأمل فقدنا كل شيء. فاليأس لا يقطعنا بل كله شرور. وإذا كان هناك خيط رفيع من الأمل يجب ان نمسك به تمسكنا بأرواحنا. فنحن نعتقد ان العقلاء سيلتقون وسيؤلفون وسيبدأ من جديد بعد ان ننهي السير الى الخراب والى الحرب الاهلية.

ميشال ابو جوده

هل تألفت الحكومة أم لم تتألف؟

الرئيس كامل الاسعد الذي كان اوضح المصرحين في نهاية اليوم الحاسم: طمأن الصحافيين والناس الى ان هناك نقطة تفصيلية فقط ستحسم صباح اليوم. ورفض ان يسمي ذلك عقدة: مؤكدا ان الحكومة ستعلن صباحا.

ذلك ان يوم امس كان يوم حل العقد، وقد حلت بالفعل كلها الواحدة تلو الاخرى. كأنما بسحر ساحر: الى حد ان لقاء الرئيس كميل شمعون والرئيس رشيد كرامي تم في القصر بصورة طبيعية جعلت رئيس المجلس يسأل الشيخ بطرس الخوري عما اذا كان لم يسبق له ان صالح الرجلين من زمان.

أما العقد التي حلت فقد اوجزت كما يأتي:

أولا - العقدة الكتائبية:

في اجتماع الشخصيات المارونية مع رئيس الجمهورية الذي عقد الساعة التاسعة صباحا عرض الرئيس فرنجيه قضية عدم اشتراك الكتائب في الحكومة وتمثيلها بالرئيس كميل شمعون. وقد وافقت الشخصيات المارونية، بمن فيها الشيخ بيار الجميل، على صيغة الحكومة السداسية.

ثانيا - عقدة الاسماء:

بعد أخذ ورد وتعديلات وتغييرات حسمت الاذاعة والتلفزيون الامر الساعة الثامنة مساء، اذ اعلنا اسماء الوزراء، وتم استدعاؤهم الى القصر لتوزيع الحقائب واصدار المراسيم. والوزراء هم: رشيد كرامي، كميل شمعون، عادل عسيران، الامير مجيد ارسلان، فيليب تقلا وغسان تويني.

وكانت سبقت اختيار الاسماء

- التتمة في الصفحة ٦ -

ساسين اشترك في تذليل العقبات

لاحظ المراقبون امس ان النائب ميشال ساسين كان يقوم باتصالات مكثفة بين السعديات وبين الكتائب قبيل انعقاد مكتبها السياسي وخلال انعقاده، وفهم انه كان يساهم في تذليل بعض العقبات.

وجدير بالذكر ان ساسين كان في القصر بعد الصباح وظل وجود الشخصيات المارونية، وانه كان الوحيد من غير "الاغراب" الذي اشترك في المصالحة ونادمها. وقد غادر القصر عندما غادره الرئيس كميل شمعون، قبيل الاتفاق على اسماء الوزراء.

صيغة آخر الليل

آخر صيغة لتوزيع الحقائب جرى تداولها في اوساط الصحافيين المرابطين في القصر الجمهوري - وهي تختلف عن الصيغة التي اعلنت في المساء، كانت كالآتي:

رشيد كرامي - مال، اعلام، تصميم.

كميل شمعون - داخلية، اشغال، برق وبريد.

عادل عسيران - عدل، عمل، زراعة.

مجيد ارسلان - دفاع، صحة، صناعة.

فيليب تقلا - الخارجية، التربية، الإسكان.

غسان تويني - موارد، اقتصاد، سياحة.

... وناموا في القصر

في الحادية عشرة والربع غادر القصر الرئيس كامل الاسعد وقال للصحافيين: "هناك نقطة تفصيلية ما زالت موضع اخذ ورد".

وسئل هل هي عقدة الداخلية والدفاع، فاجاب: "لا لا ... ما بقدر سميها عقدة انها نقطة تفصيلية. ما بقدر قول اكثر من هيك ... وبكرا الساعة تعلن الحكومة والجميع رح يناموا هون" (يقصد الرؤساء كرامي وسلام ونفي الدين الصلح)

وفي الحادية والدقيقة ٣٥ خرج الرئيس تقي الدين الصلح من القصر ودار بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي:

س - شو، ما طلعت المراسيم الليلة؟

ج: ان شاء الله بكرا الصبح.

س - هل صحيح ان العقدة هي حقيبتا الدفاع والداخلية؟

ج: بعض العقبات عم تنذلل. ان شاء الله تكون بعض العقبات حقائب.

وبعد تكرار السؤال هز رأسه علامة الايجاب وقال: يعني ...

س - اكيد رح تنذلل بكرا؟

ج: ان شاء الله.

س - عم بيقولوا فرطت الحكومة؟

ج: لالا، في سعي لحلها.

س - الوزراء مش هون؟

ج: ما استدعوا ومنا حدا دعاهم.

يوم آخر من الرعب: ٤٨ قتيلاً

حريقان كبيران في بيروت وسن الفيل

لم يكن آخر أيام الرعب، كثيرون. وعلى نقيض اتسع نطاق المعارك نارها فشملت مناطق لم حساب الرصاص الذي ٤٠ قتيلا و٦٦ جريحا وجدوا في بيروت ها ونقلوا الى ات. وأعلن كذلك مقتل خاص في محلة المسلخ اثنين آخرين في سيارة كانت متوجهة الى ي. ووقع ثلاثة قتلى في لة (ص ٣).

ع في «الجبهات» جبهات» كان الوضع وخطيرا. في عين الرمانة لم يتوقف التراشق الا طلقت في الليل قذائف ي» وهاون. ونقل عن ي قوله أن جريحين سقطا ة نتيجة استمرار وشب حريق جديد في ر في الطيونة لم يكن

النبع والناصرة تجدد كان دوي الانفجارات قويا لصواريخ وهي تطير الاشرفية. لرصاص الى الصيفي

سقوط قذائف هاون قرب ملجانية للصبيان. كذلك يفة على محطة خيرالله في الناصرة فأحدثت أ تعذر على سيارات وصول لمكافحته وكان ي يتصاعد عاليا ويشاهد ن الجبلية، وخشي ان تمتد النار الى مجاورة للمحطة.

سمعت طلقات متقطعة اوتوماتيكية في منطقة ريف، قريبا من مبنى عائشة بكار كذلك. وقف التراشق المدفعي بين الاشرفية والنبعة. تباكات ليلا في برج حمود. في ساعة متقدمة من في منطقتي التباريس وي.

وسقطت صواريخ على طريق يعبدا وقرب المعهد الانطوني.

وقبيل منتصف الليل اعلن مركز الارتباط ان «كل طرق العاصمة ومنافذها غير آمنة».

وفي منطقة سن الفيل سقطت في الثامنة والنصف مساء صواريخ

يعان مصدرها مخيم تل الزعتر، على معمل صابون شامل نصر في سن الفيل فاشعلت فيه النار. ثم بدأ الصواريخ تتساقط على جو المعمل وفي حرج ثابت.

وردت قوى الامن المتمركزة هناك على النار بالمثل، فيما ... المساعي لوقف اطلاق النار.

واتصل المسؤول عن قوى الامن في المنطقة بسرية الاطفاء في بيروت طالبا ارسال سيارات اطفاء الى سن الفيل لاخماد الحريق الذي خشي ان يمتد الى مبان مجاورة، بسبب انفجار براميل القطران السريعة الاشتعال.

وفي الحادية عشرة والدقيقة ٤٥ وصلت سيارتان اوقفهما الدفاع المدني لكنهما لم تتمكنا من الوصول الى مكان الحريق. ثم وصلت سيارة اطفاء تابعة لسرية اطفاء مطار بيروت فساعدتها المصفحات وأمنت وصولها الى قرب المعمل حيث بدأت اطفاء

- التتمة في الصفحة ٦ -



حريق مصبنة سن الفيل كما بدت عن بعد.

(صورة سمرجيان)

الموقف هذا النهار

السباق مع الوقت والرعب

مبروك المصالحة الوطنية وحكومة الاتحاد الوطني ولو فوق الاطلال والاشلاء ووسط هذا العزاء الكبير الممتد من الناقورة حتى النهر الكبير.

ومبروك عودة الروح وعودة قدامى المحاربين وقدامى الاصدقاء: ولو لم يتمكن الوزراء من الصعود الى القصر الجمهوري حسب العادة والتقاليد... خوفا من رصاصة طائشة او صاروخ تائه او قنبلة هاون مجنونة.

مبروك باسم الارامل والثكالى والايتام والقتلى المجهولين والجثث البلا هوية. وباسم الشياح وعين الرمانة والاشرفية والجعيتاوي وسن الفيل والدكوانة وتل الزعتر والنبعة والكرنتينا.

فقد تألفت الحكومة أخيراً بعدما كدنا نيأس ونقول مع القائلين انها لن تتألف قبل ان يأتي الحريق على الاخضر واليابس ويتقوض الوطن الصغير ويندثر كما اندثرت بيزنطيا وكما اندثرت قرطاجة.

اما وقد تألفت فالحمد لله ومبروك.

والمهم ان يخرج اللبنانيون من تحت الانقاض ويخرج لبنان من الملجأ وتعود الحياة الطبيعية ويعود الهدوء.

والمهم اكثر ان يستعيد الحكم وجوده ويستعيد بالتالي سلطته وسلطانه من حكم المتاريس وحكام الحواجز.

من ساعات كنا ندق ايدينا على صدورنا ونقول المطلوب تأليف حكومة رباعية او سداسية او من شخص واحد. الآن نقول المطلوب من الحكومة التي تألفت ان تنقذ لبنان واللبنانيين من المأساة الرهيبة.

ولولا فرحتنا بصدور المراسيم بعد الانتظار القسري الطويل: لقلنا من دون تردد مسكينة هذه الحكومة ومساكين هؤلاء الوزراء... ماذا جاءوا يفعلون وروما احترقت وسقطت بين ايدي البرابرة وماذا يستطيعون ان يعملوا في هذه الغابة!

فالحكم هذه المرة وهذه الايام ليس أكلة حلاوة ولا حتى أكلة جبنة. بل هو على العكس: مغامرة وربما مجازفة وربما انتحار كما سبق للرئيس رشيد كرامي ان صرح.

ومع ذلك: مبروك للجميع.

ولعل دعوة المحبة تقدر ان تغلب ... بحكومة الحظ الاخير للبنان واللبنانيين على دعوات الارهاب والرعب والقتل والتدمير.

طبعاً، لا يمكن ان يستقيم وضع لبنان بخطاب عاطفي يبثه التلفزيون وتكرره الاذاعة. لقد خرج الناس على القانون وحلوا محل السلطة. ومارسوا الحكم وبسطوا وجودهم فوق وجود الدولة ومؤسساتها. وتلذذوا بممارسة الامر والنهي.

وأضعف الايمان أن تبدأ حكومة الحظ الاخير صباح اليوم من هذه النقطة. فلا تترك مجالا لاية جماعة مسلحة ان تستهين بأوامرها ولا تتراخى أو تتساهل مع اي فريق يريد ان يأخذ مكانها ويظل في مكانه.

ذلك ان كل شيء وكل المستقبل رهن بالخطوة الاولى والقرار الاول. واذا لم يكن وجه الحكومة جاداً وقاسياً وحازماً فانها ستسقط حتماً وأكيداً في المتاريس لا في مجلس النواب. وقد يبتلعها الارهاب قبل ان تمتصه.

الآن: ثمة من كان يقول في آخر الليل ان الحكومة تلخبطت حتى بعد صدور مراسيمها واذاعتها من التلفزيون والراديو.

الا اننا لن نصدق انهم سيهدمون كل ما بنوه من اجل خلاف على حقيبة وزارية او من اجل اشكال حول اسم من الاسماء. فهم يعرفون مثلنا واكثر منا ان الوقت ضيق. وجميعنا في سباق مع الوقت ومع الرعب. ويعرفون ايضاً وجيداً ان التأخير ولو بالدقائق ليس في مصلحة احد.

لذلك نصر على القول انهم لن يجازفوا بالوطن الصغير مرة اخرى وقد تكون اخيرة من اجل حقيبة وزارية.

الياس الديري

تأجيل زواج فلاحة - دكاش

نظرا الى الظروف القاهرة، يعلن السيد نديم موسى فلاحة والآنسة رولا حليم دكاش تأجيل حفلة زواجهما المقررة في ٦ تموز الى موعد يعلن في حينه.

بعد خصومة استمرت ١٧ عاماً مستعصية على كل المحاولات

شمعون وكرامي يتصالحان في قصر بعبدا امام الرئيس والشخصيات المارونية والاسلامية

...وكان ذلك خطوة حاسمة في طريق تأليف الحكومة



من اليمين: الرؤساء اليافي، فرنجيه، شمعون، ... الرئيس كرامي، الشيخ بطرس الخوري، الرئيسان حلو والاسعد ووراء الاخير الشيخ بيار الجميل.

من اليمين: العقيد حعراني، الوزير خدام، ... (جورج سمرجيان)

... وأخيراً، وبعد خصومة مستحكمة استمرت ما يزيد على ١٧ سنة، تصالح الرئيسان كميل شمعون ورشيد كرامي في الصالة الرئيسية من الطبقة الاولى لقصر بعبدا امام الرئيس سليمان فرنجيه وعدد من الزعماء السياسيين المسيحيين والمسلمين: وتبادلا الحديث وبديا منسجمين كما تبادلا النكات كأن شيئا لم يكن وسارا معا وراء الرئيس فرنجيه والرئيس كامل الاسعد يحيط بهما الرؤساء شارل حلو و... حالم اليافي وتقي الدين الصلح والشيخ بيار الجميل والمحامي شاكر ابو سليمان وسائر الحضور: وصعد الجميع الى الطبقة العليا من القصر لتناول طعام الغداء الى مائدة الرئيس.

خلية نحل

وكان القصر منذ الصباح الباكر كخلية نحل. فقد انتشر الصحافيون في الجناح المخصص لهم واختلط بعضهم بالمرافقين والزوار الكثر الذين توافدوا على القصر.

ولم تهدأ تلفونات غرفة الصحافة عن الرنين والمكالمات: كلها كانت من صحافيين حالت ظروف البلد والطرق المقطوعة دون صعودهم الى بعبداء يستفسرون من صحافيين آخرين غامروا اول من امس في الصعود الى هناك وانقطعوا...

في باحة القصر الداخلية ركز التلفزيون المحلي اجهزته في انتظار «الخروج الكبير».

وعلى رغم اخبار الاشتباكات كانت علامات الارتياح بادية على وجوه جميع من في القصر من سياسيين وغير سياسيين.

وفي الساحة الخارجية لم ينقص عدد السيارات المتوقفة عن ٢٥ سيارة. ولوحظ ان كل زعيم سياسي وصل كانت تتقدمه سيارة عسكرية لتؤمن له الحراسة.

أول الواصلين الى القصر كان السيد ميشال ساسين في الساعة الثامنة والنصف وصعد الى الجناح الخاص حيث كان الوزير السوري عبدالحليم خدام واللواء حكمت الشهابي.

الشخصيات المارونية

وعلى رغم ان اجتماع الشخصيات المارونية كان محدداً في التاسعة صباحا فان عقدهم لم يلتئم قبل العاشرة لصعوبة الوصول في الموعد المحدد بسبب قطع بعض الطرق.

وفي التاسعة والثلث وصل الشيخ بيار الجميل يرافقه الشيخ بطرس الخوري والاباتي شربل القسيس الرئيس العام للرهبانية اللبنانية، في سيارة الاول التي كان يقودها بنفسه.

وبعد ربع ساعة: وصل الرئيس كميل شمعون ونجله داني. فأدت ثلة من حرس الشرف التحية للرئيس السابق.

وفي التاسعة و٥٥ دقيقة وصل رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان.

وعلى الاثر بدأ الاجتماع في مكتب الرئيس فرنجيه.

وخلال ذلك وصل الى القصر النائب نديم نعيم ووزير الاعلام ... العميد الركن موسى كنعان ورئيس الشعبة الثانية العقيد جول بستاني، ولم ينضموا الى الاجتماع.

وفي الحادية عشرة وصل الرئيس كامل الاسعد واجتمع بالرئيس فرنجيه على حدة بعض الوقت.

وفي هذه الاثناء كانت الشخصيات المارونية انتقلت الى الصالون الداخلي الكبير. وخرج الشيخ بطرس الخوري يتمشى في البهو، فسأله الصحافيون: ان شاء الله خير؟ فاكتفى بالتلويح بيده علامة الايجاب، ثم قال: «بدكم تسهروا الليلة هون».

... سليمان، فسأله ... الجديد، فقال ... الشباب، ملاح؟» ... رافقه ارسال السيارة ... رافقه «لاننا سنبقى ...

و... حسين منصور ... الرئيس لفترة قصيرة، ... خرج قال: «اعتقد المصالحة ... غدا والليلة المراسيم»... يبدو ... العقد تحلحلت».

فاصل أرمني

الساعة الثانية عشرة الا ربعاً ... عقد النواب الارمن اذ وصل

- التتمة في الصفحة ٦ -





من اليمين السادة: اللواء الشهابي، الوزير خدام، عاصم قانصوه، زهير محسن، كمال جنبلاط، توفيق سلطان، عباس خلف.

جنبلاط التقى خدام وسافر الى القاهرة
محسن: الجو يدعو الى التفاؤل





محسن بين خدام والشهابي. (امنار برگيزيان)

في الخامسة بعد الظهر وصل الى منزل السيد عباس خلف في سوق الغرب، السيد عبد الحليم خدام واللواء حكمت الشهابي آتيين من القصر الجمهوري، والسادة كمال جنبلاط وزهير محسن وعاصم قانصوه الذين جاؤوا في سيارة جنبلاط من بيروت.

الاجتماع دام ساعة وربع ساعة ومنع حتى المصورون من الدخول لالتقاط صور.

وتولت زوجة السيد عباس خلف «نقل التعليمات» الى المصورين.

خدام والشهابي خرجا بسرعة وانطلقا عائدين الى القصر الجمهوري من دون الادلاء بأي تصريح.

جنبلاط اجاب عندما سألته «النهار» عما دار في الاجتماع: «لما بيكون وزير خارجية سوريا خليه هو يحكي!» وركب في سيارته متجها الى المطار للسفر الى القاهرة.

اما زهير محسن وعاصم قانصوه، فتوجها الى احد مكاتب الصاعقة في «المعروفية».

تصريح زهير محسن

وقال محسن لـ«النهار»: «لقد تم في الاجتماع البحث في الازمة العامة التي يمر فيها لبنان وفي الوسائل التي تساعد على خروج البلاد من هذه المحنة القاسية من اجل توفير أرواح المواطنين جميعا وصيانة ممتلكاتهم ومصالحهم.

وقد عرض الجانب السوري بعض النتائج التي توصل اليها صباح اليوم في القصر الجمهوري والمتعلقة بحل ازمة الحكم وضمان عودة الهدوء والحياة الطبيعية الى البلاد».

س - هل تتوقعون ان تعلن الحكومة اليوم؟

ج: هذا امر لا يعنينا مباشرة ولم نشترك في البحث المتعلق بهذا الجانب. ولكن، على ما سمعناه من معلومات، يقال ان تشكيل الحكومة محتمل الليلة او صباح غد. وان كان ثمة بعض العقبات والاعتراضات على طريقة التشكيل المقترحة حتى الآن.

س - ما هي هذه العقبات؟

ج: لم نعرف بها ولكن سمعنا ان هناك عقبات.

س - هل يبقى الوزير خدام الليلة ايضا في بيروت؟

ج: على الاغلب. ولكن اذا لزم الامر مزيدا من اللقاءات مع القيادات السياسية اللبنانية فانه سيعطي هذا الواجب افضلية على مسؤوليات اخرى في دمشق. ان الوزير خدام واللواء شهابي جاءا للمساعدة في حل المشكلة وليس فقط لسماع الاخبار ونقلها.

س - هل يجتمع خدام بالسيد ياسر عرفات؟

ج: لا اعرف ولم يفاتحني في ذلك.

س - هل تتوقع ان يسود الليلة الهدوء في بيروت؟

ج: ان هذا يتوقف على سلوك الكتائب.

من جانبنا سنحرص على عدم المبادرة باطلاق النار.

س - كيف ترون الجو العام؟

ج: ان الجو يدعو الى التفاؤل النسبي وليس الى التفاؤل المطلق».

وقد غادر جنبلاط سوق الغرب الى المطار ليركب طائرة الميدل ايست في السابعة والدقيقة ٤٥ الى القاهرة يرافقه السيد شوكت شقير، على ان تحمله فور وصوله الى القاهرة طائرة خاصة الى الاسكندرية حيث يقابل الرئيس انور السادات..

صاروخان يستقبلان خدام في بعبدا

ليل الاحد - الاثنين، بعد وصول الوزير السوري السيد عبد الحليم خدام واللواء حكمت الشهابي الى قصر بعبدا، سقط صاروخان على مقربة من القصر لكنهما انفجرا في الجو.

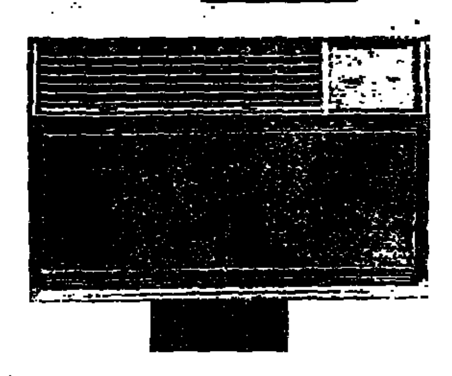
وقد استاء خدام كثيراً وطلب على الفور السيد زهير محسن تلفونيا وطلب منه موافاته الى القصر.

وبعد ربع ساعة اتصل محسن بخدام قائلا له انه يتعذر عليه الحضور بسبب حالة الامن. فطلب منه الوزير السوري بذل كل ما يمكن لوقف هذه الاعمال.

خدام يشكو من ألم في الاذن

الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر امس، وصل الى قصر بعبدا الدكتور فريد كرم. وبعد خمس دقائق نزل الوزير موسى كنعان من الطبقة العلوية وصعد وإياه الى حيث يقيم الوزير السوري عبد الحليم خدام.

وفهم أن خدام شكا في أثناء وجوده أخيراً في واشنطن من وجع في الاذن. وقد شاء ان يجري لها فحصا دقيقا. فاستدعي لهذه الغاية الدكتور كرم الذي قام بالمهمة وغادر القصر في الاولى و٢٥ دقيقة.



هكذا تمت مصالحة شمعون وكرامي

هكذا تمت:

كان الرئيس سليمان فرنجيه مجتمعاً في مكتبه بالرئيس شارل حلو والرئيس رشيد كرامي والرئيس عبدالله اليافي والرئيس تقي الدين الصلح: بينما كان في صالون القصر الملاصق لمكتب الرئيس: الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل والسيد شاكر أبو سليمان والأباتي شربل قسيس.

ولما أنتهى الاجتماع فتح الرئيس باب مكتبه المؤدي الى الصالون ومعه من كان مجتمعاً بهم... فسلم فرنجيه على الحاضرين ثم تلاه الرئيس حلو فالرئيس كرامي الذي صافح الرئيس شمعون قائلا: كيفك فخامة الرئيس؟

فرد شمعون: أنا مليح، كيفك أنت بعد ١٧ سنة؟

كرامي: بتعرف، فخامتك: أنو الك عندنا كل تقدير واحترام سواء كنا قراب أو بعاد...

شمعون: وأنت الك عندنا تقدير واحترام. وعلى كل حال ما أخفينا تقديرنا الك ولا مرة ولا بمناسبة، وبعدين ما نسينا أبداً أنو المرحوم والدك كان أخونا وكبيرنا.

كرامي: هيدا شي منا حدا بينساه.

وهنا تدخل رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر أبو سليمان الذي قال: نحن مسرورون اليوم بها الاتفاق والمصالحة بين العائلة الواحدة. كنا اذا تصالح أثنان صغار مختلفين نفرح وننبسط... فكيف والمصلحة بين قطبين من أكبر أقطاب البلاد!

وعندما أنتقل الجميع الى غرفة الطعام صادف جلوس النائب ميشال ساسين الى جانب الوزير السوري السيد عبد الحليم خدام. ولما دخل كرامي، دعاه ساسين الى الجلوس مكانه. فشكره كرامي قائلا: لأ، بدي أقعد حد الرئيس شمعون حتى نعوض عن الـ ١٧ سنة...

قبل ان يتوجه الى قصر بعبدا

كرامي تشاور مع حلفائه وجنبلاط وذهب متفائلاً على رغم التحفظات

تشاور الرئيس كرامي قبل ان يتوجه الى القصر مع حلفائه حول التشكيلة الوزارية المعدة للخروج من الازمة، فأستمع الى ارائهم وملاحظاتهم وقد ابدى له بعضهم تخوفه من أن تكون ثمة نيات مبيتة تظهر بوادرها في أستمرار تصاعد أعمال ... وازدياد حالة الامن تدهورا على رغم أعلان ال... على تشكيل الحكومة، الامر الذي يخشى معه أن ... هذا الوضع حتى بعد تشكيل الحكومة وهنا المشكلة.

وقد أقترح هؤلاء المتخوفون أن ... صدور مراسيم تشكيل الحكومة، دعوة من كل الا... المعنية، الى التوقف عن أطلاق النار وسحب المسلحين من الشوارع والغاء المتاريس من أجل تأمين جو ... هادئ، لانه اذا أستمرت مظاهر التسلح وتبادل ... النار، فان الناس ستشعر عندئذ بخيبة أمل كبيرة ... تفقد الحكومة من أول الطريق قدرتها على السيطرة ... الموقف وعندها تنفذ الخطة المرسومة بالوصول الى ... حكومة الاستثنائية التي يضطر الجميع الى تقبلها ويكون ... رئيس كرامي قد فشل في مهمة الانقاذ وخيب الآمال المعلقة عليه وحرج أو أحرج من الباب الضيق وأنتهى ... الى الاستقالة العادية بدل الاعتذار المتفجر.

وقد نوقش هذا الموضوع، لكن ... رئيس كرامي أعتبر أن مجرد تشكيل الحكومة بموافقة ... الفرقاء يفرض صدور بيانات عنهم، بأعتبار أنهم باتوا ممثلين في الحكومة، تدعو الى الهدوء وحقن ... وأعادة الحال سريعاً الى طبيعتها.

ثم عرض الرئيس كرامي على حلفائه الـ... الوزارية المقترحة، وهي سداسية وتضم: ك... شمعون، تقلا، عسيران، أرسلان، مجدلاني، ... العميد ريمون أده، أحد حلفاء كرامي موافقته ... يمثل الرئيس شمعون الموارنة في هذه الحكومة، و... أي أعتراض على الصيغة المقترحة ككل وأن ... أبدى ملاحظات عابرة على بعض عناصرها.

أما السيد كمال جنبلاط، فقد أجتمع به الرئيس ... قبل الظهر وحاول أقناعه بالموافقة على دخول مجيد أرسلان الوزارة لانه يحتى اذا أبدله بسوا... يتمسك به الرئيس شمعون ويمتنع عن الاشتراك ... التشكيلة السداسية بكاملها. وتردد أن تحفظات ... حول توزير نسيم مجدلاني، وأقترح البعض ... بالدكتور شارل مالك او فؤاد بطرس، ولكن ... المراجع العليا تتمسك بمجدلاني.

بعض العقد

وقد توجه الرئيس كرامي الى القصر ... عقدة الوزير الدرزي، والى حد ما الوزير الارت... واقترح البعض حلا العودة الى صيغة الحكومة ... التي تضم الرؤساء كرامي وسلام وشمعون وحلو ... هذه الصيغة تصطدم بالتمثيل الطائفي وأصرار ... على أن تكون ممثلة في الحكم. واذا تم ... العقبة، فان مراجع مسؤولة أقترحت أبدال الرئيس ... بالرئيس اليافي والرئيس حلو بالشيخ بطرس ... لذلك ظلت الصيغة السداسية هي الصيغة القد... من سواها.

لئلا تتحول الازمة على زغل

دعوة الى معالجة الاسباب جذريا وايجاد صيغة جديدة للمعالجة

السؤال الذي يطرحه المراقبون ... السياسيون هو: هل ان مجرد تشكيل الحكومة في امكانه وقف الحوادث ... بعدما اتسع نطاقها وكبر حجمها ... ان الازمة الصعبة التي تلف ال... من كل جانب اصبحت اكبر ... الحكومة وتتعدى في ابعادها ن... تشكيل الحكومة وانها غدت ... اكبر من الذين يعالجونها؟

ويعود المراقبون في تحليل ... التطورات وتحليل الاحتمالات ... كلام كان نقله نواب عن ... رئيس الجمهورية، وهو ان ال... تتعدى في ابعادها مسألة ... حكومة لانها مرتبطة بالتطورات ... المنطقة وبالحل السلمي ونا... وان الحكومة المطلوب تشكيلها ليست بيت القصيد في كل هذا.

تخوف حمادة

والرئيس صبري حمادة يؤكد ... يرى بعد كل ما جرى، ان الازمة ... اكبر من جميع السياسيين ... يدورون حولها محاولين معالجتها ... وانها ليست موقف منا الـ... يقابله موقف مناقض لفريق ... انما «تلاتد ارباعها من برا ... من جوا، ونحن اداة تنفيذ ... احجار شطرنج بين اص... المتصارعين عليها». لذلك ... الرئيس حمادة انه فصل منذ ... الاول لنشوب الازمة «الا ... التحرك» كسواه. وقد كانت ... ان جميع الذين تحركوا من ... حلحلة الازمة، اخفقوا في ... مساعيهم وسقطت كل الـ... والصيغ المطروحة.

... وتشاؤم العميد

والعميد ريمون اده هو الآخر ... يفارقه التشاؤم منذ اليوم الاول لنشوب الازمة، وهو توقعاتها صعبة وحوادث دامية قد ... من الصعب ... .

والسؤال الذي تطرحه ... الاوساط السياسية الان، بعدما ... الوضع تدهورا، هو هل ان تشكيل الحكومة في حال اتفاق كل الاطراف على تشكيلها، يشكل حلا جذريا وينهي حالة التأزم ويقضي على الحوادث ويفرض الامن في البلاد، ام ان ابعاد الازمة وحجمها تظل اكبر من الحكومة، وتظل تساؤلات قائمة وبذور التشكيك ماثلة في كل لحظة؟

وقد ابدى رئيس الحكومة السابق السيد تقي الدين الصلح رأيه في ذلك، فقال ان الازمة او المحنة التي تعانيها البلاد هي اكبر حجما من اي حكومة تتشكل وان من الواجب معالجتها من اجل وضع البلاد في الطريق السليم، وذلك بمعالجة الاسباب قبل البحث في ازمة تشكيل الحكومة، اذ ان الوضع سينتقل من سيئ الى اسوأ اذا عجزت الحكومة الجديدة عن التصدي للحوادث والقضاء جذريا على اسبابها ومضاعفاتها، وانه اذا فشلت هذه الحكومة في ذلك، فاي حل آخر يمكن اعتماده، وقد تصل عندئذ الى الطريق المسدود فعلا ويصاب الناس بخيبة أمل اشد مما هم عليه قبل التشكيل.

صيغة التعايش مطروحة

ويضيف الرئيس الصلح ان في رأيه ان صيغة التعايش بين اللبنانيين اصبحت مطروحة على بساط البحث والمناقشة، ويجب ان تناقش في وضوح وصراحة، بمعنى ان يقول كل فريق كل ما عنده ويفتح قلبه ولا يخبئ شيئا، اذ انه بالصراحة الكاملة يمكن التوصل الى ارساء قواعد متينة وثابتة لصيغة التعايش التي هددتها الاحداث، ويمكن تحديد مفهوم المشاركة ووضع اسس المساواة بين مختلف الطوائف، فلا تبقى الشكوى من الغبن وعدم الانصاف مطلبا مطروحا عند كل طائفة. وعندها فإما ان نستقيم الامور وتعرف كل فئة حدود حقوقها وواجباتها وتصبح صيغة التعايش قائمة على اسس واضحة وصريحة ويظل الميثاق الوطني هو قاعدة التعامل بين هذه الفئات، يقوم مكانه ميثاق جديد ... الميثاق القديم او يعدله بحيث ... المشاركة قوية وثابتة غير مهددة ... حين الى آخر بالانقسام. اما ... يتم التفاهم بين اللبنانيين، ... ذلك فان المشاركة القائمة ... بينهم تصبح عندئذ مهددة ... لا سمح الله، وهنا الكارثة ... التي سيصيب الجميع».

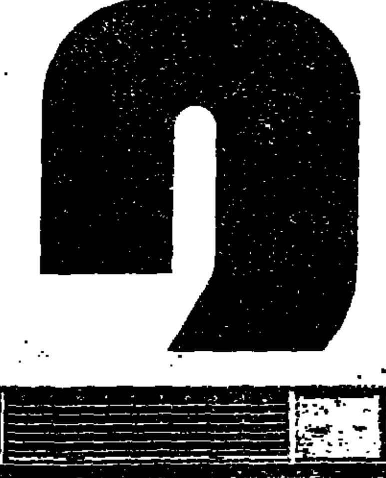
ويعتقد المراقبون ان الرئيس ... الصلح ربما كان يعبر في ... هذا للتوسع عن رأي المرا... او يلتقي وإياها في الرأي ... من النقاط التي باتت ... جلاء ومصارحة لئلا تختم ... زغل وتبقى احتمالات ... قائمة.

أخبار لاتينية (?)

سألت السلطات البرتغالية الدوائر المختصة في وزارة الخارجية عن مصير استئناف العلاقات بينها وبين لبنان بعدما نالت وعدا بذلك منذ أكثر من شهر.

منذ مدة والقوانين والمراسيم تصل الى الوزارات المعنية والجريدة الرسمية للنشر متأخرة بعد إقرارها في مجلس الوزراء أكثر من شهرين.

الدوائر المختصة المكلفة درس طلبات دفع تعويضات الرؤساء والنواب تتأخر ... بتها تمهيداً لاصدار اوامر الدفع.



الصدر في اليوم الرابع لاعتصامه يبدو عليه الارهاق

وفد نسائي كبير يزحف من ضواحي بيروت ويأبى الا مشاركة الامام في اعتصامه




احد المشاركين في الاعتصام الذي اصيب بانهيار، وهو السيد شفيق الموسوي ناظر مدرسة. (فاروج مافليان)

الوفد النسائي يهتف: «بالروح بالدم نفديك يا امام».

في اليوم الرابع من اعتصامه وصيامه في مسجد الصفاء في الكلية العاملية، افاق الامام السيد موسى الصدر امس من نومه الذي استغرق ثلاث ساعات فقط، مرهقا وقد بدت عليه علامات التعب.

ومنذ الصباح بدأت وفود المناطق المجاورة تتجمع في المسجد والساحة المحيطة به. وكان ابرز الوفود وفد ضخم ضم مئات من السيدات والفتيات جئن من برج البراجنة مشيا على الاقدام مرورا بالغبيري وشارع صبرا فشارع عمر بن الخطاب، وهن يهتفن «بالروح بالدم نفديك يا امام، يا ابن بنت رسول الله».

وقد افترشت النسوة الارض في البهو الداخلي للمسجد وقررن الاعتصام مع الامام.

ووقف الامام بينهن والقى كلمة حيا فيها دور المرأة في الجهاد منذ فجر الاسلام حتى اليوم، وشرح لهن دوافع الاعتصام الذي قرره انقاذا للابرياء الذين «يسقطون بنار الهمجية والجهل».

وعلى رغم مناشدة الامام الصدر لهن ان يعدن الى منازلهن، فقد رفضن ذلك مصرات على البقاء والاعتصام.

وتركهن الامام ليستقبل ابو الزعيم من قيادة المقاومة الفلسطينية الذي تحدث معه مدة نصف ساعة، عارضا له موقف المقاومة الفلسطينية وتأييدها لخطوته.

واستقبل الصدر بعد ذلك الرئيس عادل عسيران، ثم عددا من اعضاء مكتب الدراسات والتخطيط الفلسطيني وفي مقدمهم الدكتور نبيل شعث. وقد تحدثوا مع الامام عن انعكاسات الاحداث في لبنان على مختلف القضايا والمناطق في الوطن العربي.

ثم استقبل الصدر الدكتور نسيب البربير والنائب بيار حلو.

وفي هذه الاثناء كان يتدفق على المسجد مئات المواطنين من مختلف الانحاء للاعراب عن تأييدهم لخطوة الامام الصدر ومشاركته رمزيا في الاعتصام. ولوحظ وجود نسبة كبيرة من المثقفين وابناء الطوائف المسيحية.

وظهر امس الاعياء على بعض الذين يشاركون الامام في اعتصامه وانهار عدد منهم فاسعفوا لكنهم ابوا فك الاعتصام والصيام.

وفي العاشرة ليلا زار السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية والسيد عاصم قانصوه رئيس منظمة حزب البعث في لبنان، الامام الصدر وتحدثا معه في حضور الشيخ محمد يعقوب والسيدين احمد قبيسي ونبيه بري عن مضاعفات الحوادث الدامية المستمرة.

وأبدى محسن وقانصوه تأييدهما لخطوة الامام واستعدادهما لدعم كل خطوة يتخذها لانقاذ لبنان.

الامام الصدر وسط الوفود الغفيرة التي جاءت مؤيدة له.

ميشال الاسمر يعتصم مع الامام

بدأ السيد ميشال الاسمر رئيس الندوة اللبنانية، منذ صباح امس اعتصاما في مسجد الصفاء في الكلية العاملية تأييدا للامام الصدر، وقرر البقاء مع الامام حتى انتهاء اعتصامه او الشهادة معه.

تظاهرة في النبطية تأييداً لخطوة الصدر





تظاهرة النبطية تخترق الشارع الرئيسي في البلدة. (سعيد معلاوي)

النبطية – «النهار»:

التزاما بالمطالب الوطنية وبدعوة من الحركة الوطنية المركزية الممثلة بلجنة المتابعة للمؤتمر الشعبي في النبطية ومنطقتها، شهدت النبطية في العاشرة قبل ظهر امس تظاهرة حاشدة انطلقت ترافقها عناصر مسلحة من نقطة التجمع عند مدخل المدينة الشرقي مخترقة الشارع الرئيسي حاملة اللافتات ويتقدمها ممثلون عن الاحزاب وعلى رأسهم المحامي عفيف الحمود والمهندس عادل صباح والشاعر موسى شعيب ومعين جابر وفؤاد المقدم.

وتخللت التظاهرة هتافات معادية للكتائب والسلطة. وامام النادي الحسيني القى المهندس عادل الصباح باسم لجنة المتابعة كلمة حمل فيها بشدة على الكتائب واشاد بالمقاومة الفلسطينية، وبارك خطوة الامام الصدر.

واقفلت المحلات تضامنا.

...و٥٠ طبيباً يعتصمون في نادي خريجي الجامعة حتى يسود الهدوء ارض لبنان

الاطباء المعتصمون يعقدون اجتماعا.

خمسون طبيبا من اطباء مستشفى الجامعة الاميركية، تنادوا امس للاعتصام في نادي خريجي الجامعة.

وقال الناطق باسمهم: «الاطباء الذين يسهرون ليل نهار لانقاذ حياة انسان واحد، يخرجون ليقرأوا في الصحف اخبارا عن موت الناس بالعشرات: كيف يمكنهم الا يعتصموا!».

وفي ما يأتي نص البيان الذي صدر عن الاطباء المعتصمين:

«ان الاكثرية الصامتة قد صمتت طويلا مفسحة في المجال امام رجالات الوطن وزعمائه ومحبيه ممن يمتهنون العمل السياسي للخروج به من هذه الازمة.

اما وقد طال انتظارنا من دون بلوغ الهدف، وانطلاقا من قناعتنا بان الاكثرية الصامتة يجب ان تنطق وان تعبر عن رأيها في القضية المصيرية التي يمر فيها الوطن، وتسجيلا لشعورنا بالحزن العميق من استمرار حالة القتل والاقتتال، واستنكارا لكل اعمال الهدم والتدمير، واشمئزازا من المزايدات والمهاترات التي تسود اعمدة الصحف والمجلات، فقد قررنا في اعتصامنا الذي ابتدأ صباح الاثنين في ٣٠ – ٦ – ١٩٧٥ عقد اجتماع احتجاجي مفتوح في نادي خريجي الجامعة الاميركية، متابعين القيام باعمالنا الطبية من دون انقطاع مهما صعبت الظروف، ومعلنين بعملنا هذا المطالب الملحة الآتية:

١ – مطالبة القوى المتقاتلة بوضع حد لهذا النزف الدامي، وذلك بوقف كل اعمال العنف فورا.

٢ – المطالبة بحكم يكفل مواجهة هذه الاوضاع وانقاذ البلاد من هذه المأساة التي يعيشها ابناؤها منذ اسابيع.

آملين ان يحرك هذا النداء ضمائر المواطنين والمسؤولين، وان يحظى هذا الموقف بالتأييد اللازم ليسود الامن والسلام والهدوء ارض لبنان الحبيب».

نساء صور يواصلن الاعتصام والمدينة تضرب

صور – «النهار»:

دخل اعتصام النساء في صور يومه الثاني تأييدا لموقف الامام السيد موسى الصدر وحتى تخنق الفتنة وتخرس آخر رصاصة.

وتجمعت النساء المسلمات في دار الفتاة التي اسسها الامام الصدر. كذلك اعتصمت النساء المسيحيات في دار ابرشية الكاتوليك وكاتدرائية سيدة البحار المارونية وفي مدرسة القلبين الاقدسين.

كذلك دخل اعتصام الاب نبيل الحاج كاهن الرعية المارونية في بلدة علما الشعب يومه الثاني.

وقد امتنعت المعتصمات عن تناول الطعام والشراب ورفضن ان يكشف الاطباء على حالتهن الصحية.

وقالت السيدة ام منذر حلاوي: «لسنا احسن من الذين يموتون في بيروت من نساء ورجال واطفال. لكننا ضد ان يموتوا على ارض وطنهم والعدو متربص بنا على حدودنا شامتا».

ومن جهة اخرى كان الاضراب في صور شاملا تلبية لدعوة الاحزاب. واضرب عمال الآثار في صور وخرجوا في تظاهرة جابت شوارع المدينة وهم يهتفون للامام الصدر ثم اعتصموا في نادي الامام الصادق.

وابرقت المعتصمات المسيحيات والمسلمات في مدرسة دار المدى في صور الى رئيس الجمهورية مستنكرات «النزف الدموي المريري الذي يعانيه لبنان». وجاء في البرقية: «نعلن لفخامتكم عن تأييدنا لمواقف سماحة الامام موسى الصدر وانا معه في كل خطواته حتى تحرير لبنان الحبيب من مخالب الطامعين والعاشمين».

وابرقن الى الامام الصدر بالآتي: «اننا نضع بين ايديكم ما نملك من النفس والنفيس ونبدي لسماحتكم تأييدنا الكامل. وفقكم الله وسدد خطاكم لما فيه خير لبنان الحبيب».

وبعثت جمعية البر والاحسان برقيتين مماثلتين الى رئيس الجمهورية والامام الصدر.

مهرجان وتظاهرة في بلدة الخيام تأييدا للصدر

مرجعيون – «النهار»:

بدعوة من الشيخ عبد الحسين عبدالله تجمع في النادي الحسيني عدد كبير من اهالي بلدة الخيام، لتدارس الوضع واتخاذ مقررات تدعم موقف الامام الصدر. وتكلم صاحب الدعوة فقال: «اننا دعاة وحدة وطنية. ونعمل على نبذ الاحقاد والخلافات الطائفية».

وتكلم بعده السيد شوقي العبدالله فأكد تضامن جميع ابناء المنطقة وتأييدهم للامام الصدر. وقال ان اجتماعهم لا صفة حزبية له وانه عقد بدافع من عاطفة صادقة نحو الامام وما يمثله من مطالب.

ثم تكلم عدد من الحاضرين في الموضوع وقامت بعد ذلك مجموعة من الشباب بجولة في البلدة في سيارات تحمل مكبرات للصوت وتدعو الى الاضراب السلمي تأييدا لموقف الامام.

نساء بعلبك يؤيدن الصدر وينظمن مسيرة

عقدت مجموعة من نساء بعلبك اجتماعا قررن في نهايته تأييد اعتصام الامام الصدر. كذلك تأييد «القوى الوطنية والتقدمية» في مطالبها. وتأييد المقاومة الفلسطينية والتلاحم اللبناني الفلسطيني.

وفي نهاية الاجتماع تقرر الدعوة الى مؤتمر وطني ومسيرة نسائية صباح اليوم.

اتساع نطاق الاشتباكات وارتفاع عدد الضحايا

٤٠ قتيلاً و٦٦ جريحاً في بيروت وضواحيها

اشتداد المعارك في الشياح وعين الرمانة والاشرفية والكرنتينا...

فوق الامس كانت هنا...

في قلب الكرنتينا بعد ظهر امس.

(فاروج مافليان)

مدينة بيروت ما زالت مثل وادي القرن: شوارع خالية: لا سيارات ولا مشاة.

الاشرفية والجعيتاوي والصيفي والكرنتينا والمسلخ والنبعة ظلت على حالها: تراشق بالصواريخ وقنابل الهاون والرشاشات الثقيلة. ولوحظت امس عمليات تسلل من احياء الى اخرى للقيام بعمليات محدودة الاهداف وحصلت اشتباكات بالرشيشات الخفيفة في الشوارع المحيطة بساحة الدباس.

اما عمليات القنص فقد استمرت طوال النهار لكنها، حسب التقارير الرسمية، لم تثمر بسبب عدم وجود مارة وسيارات في الشوارع المطلة على كمائن القنص.

احد كبار المسؤولين عن الامن قال انه شاهد مرحلة من الاقتتال فصعق للضراوة والعنف اللذين يرافقانه. وقال ان اشتباكا لم يدم اكثر من ٤٠ دقيقة كانت حصيلته سبعة جرحى في حال الخطر الشديد.

وشمل القصف امس مناطق لم تدخل في الحسابات السابقة وهي برج ابي حيدر والبسطة التحتا وحي السراسقة ومنطقة ميناء الحصن.

اشتداد المعارك

وفي حين هدأ القتال بعض الشيء في منطقة الشياح عين الرمانة اشتدت المعارك في الضاحية الشرقية.

وحصل اشتباك في منطقة جل الديب بين عناصر حزبية متنازعة بسبب اقامة حواجز ومكامن هدفها منع اي تسلل من البحر. وسقط من جرائها قتيل وعدد من الجرحى. وقد اضطرب حبل الامن في كل المنطقة.

وسمعت طلقات نارية في البوشرية امتدت الى سن الفيل فجسر الباشا حيث بدأ قصف فرن الشباك ورد عليه بقصف عمائل. وشمل تبادل اطلاق النار منطقة الحازمية.

والحادث الذي كان له اثر كبير في تفجير الموقف في منطقة سن الفيل هو نزول بعض المسلحين من منطقة تل الزعتر وجسر الباشا الى طريق سن الفيل الرئيسية واحتلالهم منزل السيد طانيوس سابا عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب، واحتجازهم عشرة اشخاص ثم نقلهم معهم الى المخيم. وقد اجريت اتصالات مع لجان الارتباط. وحصل توتر وتبادل رصاص استمرا نحو ٤ ساعات اعيد بعدها المحتجزون وسلم منزل السيد سابا الى رجال الامن.

جبهة الشياح...

وفي منطقة الشياح – عين الرمانة: بدأت الاشتباكات خفيفة الساعة الثانية فجر الاثنين ثم اشتدت واتسعت، وتركزت في النقاط الآتية: بناية سينما دنيا، شارع عبد الكريم الخليل والمدرسة الرسمية، وسمعت انفجارات ناتجة عن عبوات ناسفة.

وفي الصباح بدأ التراشق يخف. وحاول بعض العناصر المسلحة التسلل الى شارع اسعد الاسعد ووصل افرادها الى قرب بناية غانم غانم حيث حصل اشتباك سقط على اثره ٣ قتلى لم تعرف هوياتهم.

وقد سجلت بعض الاصابات المباشرة في ابنية في الشياح وعين الرمانة.

القتلى...

وهنا قائمة بالقتلى والجرحى الذين سجلوا امس:

- نقلت ١٢ جثة من محلة الكرنتينا امس الى براد المستشفى هناك وعرف من القتلى ثلاثة هم: مريم لوباني ويحيى احمد الكردي وعرت امين صقر.
- نقل عثمان الشيخ موسى من الناعمة الى مستشفى رزق وفارق الحياة.
- عثر في شارع البرازيل في بيروت على جثة شاب مجهول الهوية مقتولا بالرصاص.
- نقل الى مستشفى المقاصد من محلة المسلخ شحادة احمد مصابا بالرصاص وما لبث ان فارق الحياة. كذلك نقلت اليه ثلاث جثث لمجهولي الهوية من جادة شارل حلو.
- نقل اربعة قتلى من النبعة والكرنتينا وسن الفيل الى مستشفى

– التتمة في الصفحة ٦ –

سقوط قذيفتين خلال تشييع ثلاثة في برج ابي حيدر

امس شيع التنظيم الناصري: اتحاد قوى الشعب العامل حسين عطر، والد حسن عطر عضو قيادة التنظيم الناصري، وشقيقيه مصطفى وامين محمد خالد.

وخلال التشييع: الذي جرى في محلة برج ابي حيدر سقطت قذيفتان الاولى انفجرت قرب مكتب التنظيم والثانية لم تنفجر واستقرت على سطح احدى البنايات. ونتج عن انفجار القذيفة الاولى اصابة ١٠ سيارات بأضرار مادية مختلفة وتحطم بعض الواجهات الزجاجية.

وكانت الامانة العامة للتنظيم أصدرت بيانا اتهمت فيه الكتائب بنسف بيت ابو عمار الشيخ في المسلخ وبتعذيب الضحايا الثلاث وقتلها.

واصدر التنظيم بيانا آخر استنكر فيه قيام ايد آثمة بقصف منطقة التشييع. وعلم ان التشييع كان مقررا الساعة ٤:٣٠ وقد جرى الساعة ٤:١٥ وقد سقطت القذيفتان في الرابعة والنصف مما جنب المنطقة اذى القذيفتين.

الحركة التصحيحية

من جهة اخرى اذاعت «قوات ناصر» التابعة للتنظيم الناصري في لبنان – الحركة التصحيحية بيانا اتهمت فيه الكتائب «بقنص المواطنين الآمنين» وقصف «المناطق الوطنية الآهلة».

وقال «ان قوات ناصر ما زالت تقوم بواجباتها القومية في الدفاع عن المواطنين الآمنين» واتهم البيان الكتائب باطلاق النار على ثلاثة جرحى نقلتهم سيارة اسعاف هم: محمد علي عواضة وولده مصطفى وصهره فقتل الوالد وصهره واصيب مصطفى بجروح وكانت السيارة متوجهة من المسلخ الى مستشفى المقاصد.

ونفى مصدر اعلامي في حزب الكتائب ما ورد في البيان.

لا تتعرضوا لسيارات الاسعاف

اذاعت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي البيان الآتي:

«التعرض لسيارات الاسعاف وسيارات الاطفاء في اثناء قيامها بمهماتها الانسانية الى اطلاق النار عليها من مختلف الفرقاء مما يجعلها غالبا غير قادرة على تقديم المساعدة اللازمة من انقاذ الجرحى ونقل القتلى واطفاء الحرائق.

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تدعو المواطنين الى تسهيل مرور سيارات الاسعاف والاطفاء وعدم التعرض لها وعدم اطلاق النار عليها لتمكينها من القيام بواجبها في هذه الظروف».

الـ«آ. أم. اكس» لم تكن هناك

ورد خطأ في «نهار» الاحد عن نزول ملالات «آ.ام.اكس» الى شارع بدارو للمشاركة في رفع الحواجز، اذ تبين ان «آ. ام. اكس» هي دبابات ثقيلة يملكها الجيش وحده ولكنها خارج منطقة بيروت.

العاصفة تنعى ضابطا من قواتها

نعت القيادة العامة لقوات العاصفة الملازم صقر عطايا ابو عهداه (٢٠ عاما) وقالت انه قضى في ٢٩ حزيران ١٩٧٥ «خلال قيامه بواجبه الوطني في الدفاع عن الثورة والجماهير».

الدروس في الاميركية تعلق يوما آخر

اعلنت الجامعة الاميركية في بيروت ان تعليق الدروس قد مدد يوما آخر وستستأنف الدروس غدا الاربعاء ٢ تموز، اذا سمحت الظروف.

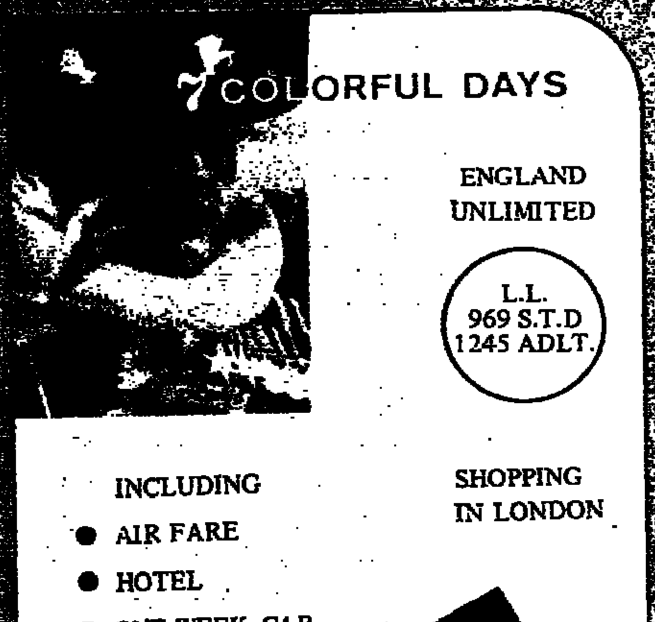
مفقودان

- عبدالله يوسف ابي عبود (١٨ عاما) من سن الفيل ترك منزل والديه ولم يعد. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالهاتف ٣٦٥٥٤٠.
- غادر جوزف الياس الصالومي (١٩ عاما) منزل ذويه منذ صباح يوم السبت ولم يعد. الرجاء الاتصال بأحد الرقمين ٢٤٠١٧٥ و٢٣٦١٢٩.

موجود

علاقة معصم ملاسد مفاتيح ويحمل خاتما الحنفي قطعة معدنية مستديرة علمها شعار «روفر» بالالوان. على صاحبها الحضور الى الطبقة الثانية في «النهار» لتسلمها.





اضراب هادئ في صيدا وتظاهرة شعبية في جباع



اوتوستراد صيدا، وعلى جانبيه المحلات مقفلة وحركة المارة والسير خفيفة.

صيدا – «النهار»:

لبت صيدا امس الدعوة الى الاضراب التام التي وجهتها «الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية» في صيدا تنفيذاً لمقررات «المؤتمر الوطني للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية» في بيروت. ومنذ الصباح لم تفتح متاجر المدينة وشلت الحركة التجارية طوال النهار، واقفلت دور السينما والمقاهي والمصارف ابوابها وبدت الشوارع خالية الا من قليل من المارة وبعض السيارات وبائعي التبغ الجوالين. ولوحظ اختفاء العناصر المسلحة من الشوارع.

وعند الظهر مر وسط صيدا موكب ينقل جثمان احد القتلى الجنوبيين: وهو شاب في العشرين من عمره من بلدة كونين. وتبعه في الثانية موكب آخر لثلاثة قتلوا امس في بيروت.

وفي بلدة جباع سارت قبل الظهر تظاهرة مسلحة من الحسينية وطافت في البلدة، ثم تحولت التظاهرة الى شبه مهرجان تكلم فيه خطباء عن «الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية»: والشيخ محمد الصادق. وفي اثناء ذلك اطلق مسلحون مجهولون عيارات نارية في محلة القبي قرب مكان المهرجان.

وفي النبطية اضربت البلدة وسارت تظاهرة كبرى تأييداً لموقف الامام الصدر و«الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية»، واستنكارا لحوادث العاصمة.

«مازحون» الى الجنوب على اوتوستراد صيدا. (نبيه باشو)

٣ قتلى و٥ جرحى في منطقة زحلة

زحلة – «النهار»:

توترت الحال أمس بمنطقة زحلة ووقعت أشتباكات مسلحة أسفرت عن سقوط ثلاثة قتلى وعدد من الجرحى.

ومنذ الصباح طاف مسلحون من الكرك والمعلقة على المتاجر في منطقتهم وطلبوا من أصحابها أقفالها تضامناً مع الدعوة الى الاضراب التي أطلقتها «الاحزاب والقوى التقدمية» ثم توجهوا الى حوش الزراعنة وحاولوا أقفال المحلات بالقوة فاصطدموا ببعض المسلحين هناك.

كذلك حاول مسلحون أرغام أصحاب المحلات في المدينة الصناعية على الاقفال فحصل تبادل للنار بين المسلحين من جهة وأصحاب المحلات وسكان المدينة الصناعية من جهة أخرى.

وتسلل مسلحون من الكرك والمعلقة الى التلال الشرقية من زحلة فاشتبكوا مع مسلحين هناك وأستمر تبادل النار طوال النهار.

حواجز في سعدنايل

وفي سعدنايل أقام بعض المسلحين حواجز على الطريق لتفتيش المارة والسيارات وحاولوا أقامة حاجز متقدم بالقرب من كسارد فاشتبكوا مع مسلحين من تلال زحله الجنوبية وأستمر تبادل اطلاق النار متقطعاً طوال النهار.

وفي بر الياس أصيب مصعب ميتا (٢٣ عاماً) برصاصة في ظهره وأدعي على عدد من آل الميس بأطلاق الرصاص عليه.

وكانت حصيلة الاشتباكات حتى الساعة السادسة مساء مقتل راجي بشارة غزال من رياق ورزق القاصوف من وادي العرايش وأمرأة من حوش الامراء ما زالت مجهولة الهوية. وأصيبت زهيرة عيسى يوسف (٢٣ عاماً) بطلق ناري في ظهرها وحالتها خطرة. وأصيب جوزف شعنين من معلقة زحلة برصاصة في صدره وحالته خطرة. وأستقرت رصاصة في رجل موريس صبوحة، وأصيب الولد حسين مزاوي برصاصة في رجله، وسعيدة زوجة فؤاد الفاوي برصاصة في بطنها.

آخر نشاطات المحافظ

على الصعيد الرسمي، حرص المحافظ جورج ساروفيم على أن ينهي آخر يوم له في الوظيفة بأجراء مزيد من المصالحات في المنطقة. وأقتصر دوره على الاتصال بعدد من الوجهاء ورجال الدين وعقد أجتماعات أدت الى توقف الاشتباكات موقتاً، لكن هذه كانت تتجدد.

وأتصل الرئيس صبري حماده بالمحافظ وطلب اليه العمل على وقف الاشتباكات في الكرك والمعلقة فوعده المحافظ خيراً. كذلك أتصل مكتب الامام الصدر بالمسؤولين وطلب اليهم وقف الاعتداء على البدو في منطقتي فاريا وعيون السيمان.

● في تعلبايا أضربت البلدة وأعتصم أفراد من مختلف الطوائف في كنيسة مار الياس تأييداً لموقف الامام موسى الصدر.

● في جب جنين أقفلت المحلات التجارية أحتجاجاً على الاقتتال وعلى عدم تأليف الحكومة.

موجة متفجرات ورصاص ارهاب في شوارع طرابلس

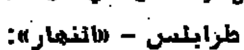
اعتصام لوقف الاقتتال في كنيسة القبة

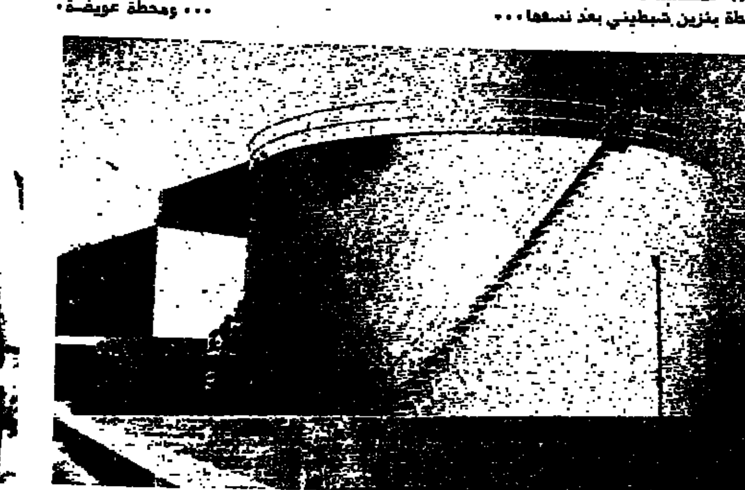
المتاجر في شارع التل مقفلة والحركة خفيفة.



محطة بنزين شبطيني بعد نسفها...

... ومحطة عويضة.





خزان شركة الكهرباء في الحريشة وتبدو فيه آثار القصف.

لم تنفجر في معمل الكهرباء. (نعيم عطاي)

جانب من المعتصمين داخل كنيسة مار مخايل في القبة. (نعيم عطاي)



طرابلس – «النهار»:

اتسع نطاق الارهاب بالديناميت في طرابلس واستمر القاء المتفجرات منذ مساء الاحد حتى صباح امس الاثنين، على رغم تكثيف دوريات رجال الامن في الشوارع الرئيسية التي استهدفت بعض محلاتها ومحطات البنزين والسيارات فيها للمتفجرات.

وامتد الارهاب المتفجر الى منطقة الحريشة حيث قصف المعمل الكهربائي التابع لشركة قاديشا بثلاثة صواريخ اصابت خزان الفيول اويل الذي كان فارغا مما انجى المعمل من حريق. وقد اصيبت غرف تفريغ الضخ بالرصاص وتناثرت شظايا القذائف داخل تصوينة المعمل.

والقيت متفجرات تباعا في ساحة السرايا القديمة فتحطم زجاج عدد من المحلات التجارية وواجهاتها ثم امام محطة عويضة للمحروقات في ساحة الكورة. وانفجرت عبوة في محطة بنزين توتال شبطيني على البولفار فصدعت جدران المحطة وهشمت واجهاتها الزجاجية والحقت اضرارا كبيرة في عدد من الباصات والسيارات المتوقفة ومنها بيك أب تابع لشركة بيرة.

والقيت اصابع من الديناميت امام كاراج المنتدى في ساحة التل فاحدثت اضرارا في الكاراج وفي عدد من السيارات.

كذلك القيت عبوات في محلات المنكوبين والحريشة ومجرى نهر ابو علي.

وفي ميناء طرابلس سقطت متفجرة داخل مطعم عزيزي فاحدثت فيه اضرارا، وانفجرت اصابع من الديناميت تحت عدد من السيارات بينها سيارة رئيس بلدية الميناء.

وتجاوبت اسواق طرابلس مع الدعوة الى الاضراب فاقفلت محلاتها كلها كذلك اقفلت الصيدليات والافران.

وشهدت المدينة حركة تجول جزئية قبل الظهر غير ان ظهور المسلحين في لباس الميدان وتجولهم في الاسواق واطلاقهم زخات من الرصاص المتقطع ادى الى افراغ المدينة بعد الظهر.

وقد اقيمت حواجز في باب التبانة وانتشر المسلحون عند مستديرة الملولة وفي البحصاص. غير ان حركة السير ظلت خفيفة في كل الاتجاهات ولم يعترض المسلحون اي سيارة.

وقرابة منتصف ليل الاحد – الاثنين دارت معركة مسلحة في محلة طلعة القبة، وراء اوتيل ديو، بين انصار المفتي الجعفري الشيخ حسن منصور وانصار «حركة الشباب العلوي» التي يرئسها السيد علي عيد واصيب منزل الاخير بوابل من الرصاص ورد مؤيدوه على منزل المفتي ومنازل مؤيديه التي اصيبت كذلك.

اعتصام في كنيسة القبة

وفي كنيسة مار مخايل المارونية في القبة اعتصم عدد من الاهالي من مختلف الطوائف وانضمت اليهم وفود من حركة شباب المنية ووفد رأسه الكاهن الارثوذكسي الاب ابرهيم سروج ووفود من الشبيبة المسيحية والشبيبة الاسلامية في احياء ضهر المغر والشارع الجديد وطريق زغرتا وسواها. والقى الاب حنا نكد خادم الكنيسة كلمة في المعتصمين دعا فيها الى المحبة والتعايش المنفتح بين ابناء الشمال وابناء لبنان.

ووزع المعتصمون البيان الاتي: «نتيجة للتناحر الطائفي الذي بدأ يحتدم في لبنان عامة وفي بعض مناطق طرابلس خصوصا، ونتيجة الاقتتال الرهيب الذي يدور في لبنان قامت جماعات من ابناء القبة بالاعتصام داخل كنيسة مار مخايل معلنة الاستمرار في الاعتصام السلمي حتى وقف اراقة الدماء وكل مظاهر العنف والتعذيب.

واننا اذ نؤكد ان لبنان لا يعيش الا بالمحبة والعدالة والمساواة بين ابنائه الى اي طائفة انتموا نطلب من جميع اهالي القبة مشاركتنا في هذا الاعتصام السلمي على ان يكون خطوة من خطوات بناء وطن ال... لا وطن الصراع الطائفي ... مسلمين ومسيحيين الى:

١ – رفض كل مظاهر ... والاقتتال.

٢ – نبذ الطائفية والطائفيين.

٣ – المطالبة بالاسراع في ... الحكومة».

مصالحة في بعلبك بين الجعافرة ودير الأحمر

بعلبك – «النهار»:

اول امس حصلت مشادة بين تامر ابو رفول من دير الاحمر عند حاجز اقامه بعض شباب من آل حميه عند مفترق بيت شاما، وقد احتجز تامر ونقل الى شمسطار.

وما ان وصل الخبر الى دير الاحمر حتى اوقف الاهالي شاباً من آل جعفر يدعى حسين جعفر واحتجزوه فترة ثم اطلقوه، فعاد الى بعلبك واعلم شباباً من آل جعفر فتوجه هؤلاء الى الدار الواسعة وعادوا مع العديد من ابناء عائلتهم وتبادلوا النار مع عدد من ابناء دير الاحمر.

وكان السيد حسين الحسيني اوفد رسولا الى شمسطار لاطلاق تامر رفول، وهكذا حصل.

واستمر تبادل النار في الجرد اكثر من ١٢ ساعة سقطت خلالها بدوية من عرب التركمان قتيلاً، وقيل ان قتيلا مجهول الهوية سقط كذلك.

وكانت المساعي لوقف القتال بدأت منذ الصباح بهمة المحامي نظير جعفر. وعقد اجتماع في منزل السيد صبحي جعفر في حي الشداونة حضره السادة ابو نايف المصري وعلي حمد جعفر وعبدالله الحسيني والمختار السيد حسين عثمان والمختار رضا رعد. ثم توجه وفد من المجتمعين لزيارة الاب يوسف مرشد عماد. بعد ذلك عقدت جلسة مصالحة بين آل جعفر وابناء دير الاحمر، اوقف على اثرها اطلاق النار وكلفت لجنة من الطرفين العمل على تهدئة الوضع نهائيا وتطويق محاولات الاثارة الطائفية لانه ليس في منطقة بعلبك انهم من يقبل ان يكون للطائفية اي اثر في التعامل بين ابناء العائلات في المنطقة.

لبنان يطلب التريث في دعوة مجلس الجامعة
... والكويت تعتبر الازمة بين لبنانيين

القاهرة – اشا – طلب لبنان رسمياً امس من الامين العام للجامعة العربية التريث في تحديد موعد الاجتماع الاستثنائي لمجلس الجامعة للبحث في الموقف في لبنان – بناء على طلب الحكومة العراقية – الى حين تشكيل حكومة في لبنان.

وكان السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية استقبل صباح امس السيد محمد صبرا سفير لبنان في القاهرة الذي سلمه المذكرة الآتية:

«ان لبنان، اذ يشكر الحكومة العراقية على اهتمامها الاخوي بالاحداث اللبنانية ويقدر دعوتها مجلس الجامعة العربية للنظر في الامر، ولما فيه خير لبنان واشقائه العرب، يرجو الامين العام لجامعة الدول العربية التريث في تحديد موعد اجتماع المجلس الى ان يتسنى قيام حكومة في لبنان، وترجو ان يكون في موعد قريب».

وقد بعث الامين العام للجامعة بنص هذه المذكرة الى حكومات الدول العربية.

وصرح السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ان مصر مستعدة للتجاوب مع ما يطلبه لبنان في شأن طلب العراق عقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة.

في الكويت، اعرب الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي امس عن اسفه «للحوادث الدامية» في لبنان.

وقال ان اجهزة وزارة الخارجية على اتصال مستمر بالسفير الكويتي في بيروت السيد محمد يوسف العدساني وانه يتابع الوضع عن كثب وزاد: «امل في ان تتغلب الحكمة لكي نتجنب ان يهدر الدم ونضمن استقرار لبنان ورفاهيته».

وفي هذا الاطار قال مصدر مطلع ان الكويت لا ترى ضرورة لعقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة العربية، كما اقترح العراق. «لان الازمة هي بين اللبنانيين». واضاف المصدر انه ما دامت الازمة بين اللبنانيين فان اي اجتماع عربي للبحث فيها يعتبر تدخلا في شؤون لبنان الداخلية.

رئيس تحرير «الاهرام»: الاهم من تشكيل الحكومة في لبنان تنظيف الجروح والعمل على أن تلتئم

القاهرة – اشا – احتلت انباء تدهور الموقف في لبنان واتساع نطاق الاشتباكات المسلحة العناوين الرئيسية لصحف القاهرة الصادرة امس لليوم الثاني على التوالي. وابرزت الصحف امتداد الاشتباكات الى طرابلس وما ذكرته اذاعة بيروت من ان عناصر غير لبنانية وغير فلسطينية تطلق النار لتزيد اشتعال الفتنة.

وكتب علي حمدي الجمال رئيس تحرير صحيفة «الاهرام» مقالا حول احداث لبنان نشرته الصحيفة في صفحتها الاولى جاء فيه: «ان ما حدث في لبنان امر لا يمكن ان يكون طبيعياً، وبالتالي فهو ليس مقبولا لا من الشعب اللبناني وحده بل من كل عربي يحرص على سلامة الوطن العربي ككل وأمنه».

واضاف: «ان ما يجري في لبنان لا يمس سلامة لبنان وحده بل يمتد ايضاً ليضرب التضامن العربي في صميمه، وليضع العرب كلهم في موضع يخرجهم من اطار العمل الجاد المطلوب (...) ان الكلام عن احداث لبنان والدخول في تفاصيلها لا يعد من جانب اي فرد عربي تدخلا في شؤون لبنان، لان هذا العبث بمقدرات لبنان لا يهدف الى تحطيم لبنان وحده بل هو مخطط ابعد واشمل واعمق من ذلك بكثير».

وقال: «لا يمكن انساناً ان يتصور ان ما يحدث في لبنان الآن هو نتيجة خلافات حزبية او مشاكل فئوية او احقاد عنصرية لان اي عاقل لا يمكن ان تصل انانيته او يجرفه تحزبه الى ان يحترق لبنان وتمتد نيران الحريق لتؤثر على كل الدول العربية في صفة عامة ودول المواجهة في صفة خاصة (...) لقد حاولت كل القوى داخل لبنان وخارجه ان تحتوي الازمة، وكلما تصورنا انه امكن التوصل الى الحل تفجرت الازمة من جديد اشد عنفاً وضراوة. والوساطة المصرية – السورية محل تقدير كل الاطراف في لبنان ووجدت صدى طيباً لدى الجميع، ومع ذلك فالازمة باقية على ما هي. السيد ياسر عرفات اصدر بياناً قضى به على كل محاولات الوقيعة بين الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني، واستقبلته الصحافة اللبنانية والرأي العام اللبناني احسن استقبال وتصورنا انه سيضع حداً لهذا الرصاص المتطاير والمدافع المصوبة تجاه كل مكان حتى دور العبادة، ومع ذلك استمرت الحال على ما هي. ورجال الاحزاب السياسية يدلون بتصريحات تؤكد حرصهم على سلامة لبنان ولكن بلا نتيجة لان الامر عندما يصل الى بعض التنازلات يتوقف كل شيء ويتمسك كل برأيه بدعوى رفض فكرة ان يكون هناك غالب ومغلوب... اي ان لبنان يغلب على امره ويموت ابناؤه افضل من ان ينتصر حزب على آخر او يفرض حزب رأيه على الاحزاب الاخرى».

وقال: «لست اريد ان اصدق ما تقوله بعض الصحف اللبنانية من ان المواقف الحزبية المختلفة تتحرك وعينها على انتخابات الرئاسة المقبلة. ولا يمكن ان تكون الجهود المبذولة في الساحة اللبنانية اليوم متجهة الى تطويق كرسي الرئاسة في المعركة المقبلة وتترك المحنة مكنا بلا تطويق تجرف في طريقها كل مؤسسات لبنان وتعود به الى الوراء مئة سنة».

مؤتمر موسع

وتكر: «ان الوضع في لبنان وصل الآن الى منعطف يفرض على كل الاطراف السياسية ان تواجهه بروح قومية بعيدة عن الانانية والمصالح الشخصية والتطلعات الحزبية. فمصلحة لبنان لا شك توجب كل ذلك ولا يليق مطلقاً ان توضع في مواجهة مع الخلافات الشخصية والحزبية والعداوات التقليدية (...) ان ما يحدث في لبنان الآن ليس من صنع اهل لبنان بل هناك قطعاً قوى خارجية تحرك هذه الازمة وتدفع بها الى حافة الهاوية لاغراض بعيدة كل البعد عن مصالح لبنان ومصالح العرب».

ملك لكل العرب

الى ان قال: «لا اعتقد ان مجرد التوصل الى صيغة تشكل عليها الحكومة الجديدة يعد نهاية للازمة التي يمر بها الآن لبنان. فتشكيل الحكومة هو حل يظهر على السطح، والاهم من ذلك هو تنظيف الجروح والعمل على ان تلتئم. وبذلك تستطيع الحكومة الجديدة ان تعمل في جو صحي نظيف. والدليل على ذلك ان اتفاق القاهرة عندما وقع استهدف في سرعة حقن الدماء ووقف النيران من دون ان يعالج اعماق المشكلة، وكان العذر في ذلك سرعة الاحداث، وبالتالي السرعة في محاولة احتوائها. لذلك تكررت الاحداث اكثر من مرة وتنوعت اشكالها، لكنها في اعتقادي لم تصل الى مثل الخطورة التي وصلت اليها الآن».

وختم قائلاً: «ان كل همنا هو سلامة لبنان. وسلامة لبنان ليست ملكاً للبنانيين وحدهم بل هي ملك للعرب كلهم».

الشيخ زايد يتباحث مع سفير لبنان

أبو ظبي – اشا – استقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة سفير لبنان في دولة الامارات. وعرض السفير اللبناني صورة عن الوضع في لبنان وجرت مناقشة للاوضاع الحالية هناك.

السادات يزور السودان في تموز

القاهرة – وص ف – اعلن الرئيس جعفر نميري في مقابلة مع صحيفة «الاخبار» القاهرية ان الرئيس انور السادات سيزور السودان في الاسبوع الاخير من تموز.

الوفد السوري ينسحب من مجلس الطيران

القاهرة – واع – انسحب امس الوفد السوري من اجتماعات مجلس الطيران العربي المنعقد في مقر الجامعة العربية.

واعلن السيد ناظر خان مدير الطيران المدني السوري العام ورئيس الوفد خلال اجتماع المجلس انسحابه من الدورة الحالية احتجاجا على القرار الذي اصدره المجلس.

وادعى خان أن الموضوع سياسي ولا علاقة له بمجلس الطيران العربي وان سوريا لن تلتزم بالقرار الذي اتخذه المجلس.

وكان مجلس الطيران المدني العربي قد تبنى في جلسة خاصة عقدها قبل امس ورقة العمل التي تقدم بها الوفد العراقي حول اغلاق السلطات السورية الاجواء امام الطائرات العراقية واغلاق مكتب الخطوط الجوية العراقية في دمشق.

وكلف المجلس رئيسه السيد محمد سليمان الحكيم التوجه الى دمشق وبذل مساعيه لالغاء القرار السوري واستئناف مرور الطائرات العراقية عبر الاجواء السورية.

والقى رئيس الوفد العراقي كلمة في الجلسة بين فيها خطورة الاجراء السوري على حركة النقل الجوية ومخالفته للاتفاقات والنظم الخاصة بالطيران المدني.

وقد اجمعت الوفود العربية المشاركة في الاجتماع على تأييد ورقة العمل العراقية مما اضطر الوفد السوري الى سحب ورقة عمل كان قد تقدم بها لتبرير اجراءات النظام السوري.

دمشق: التجمع العراقي يهاجم بغداد

دمشق – سانا – أصدر التجمع الوطني العراقي أمس بيانا هاجم فيه النظام الحاكم في بغداد واتهمه بتدبير محاولة لاغتيال عضو قيادة التجمع السيد احمد العزاوي بوضع عبوات ناسفة تحت سيارته مساء الخميس الماضي.

وقال البيان أن العزاوي اصيب بجروح بالغة وان حالته لا تزال خطرة.

ودعا سائر القوى والاحزاب التقدمية العربية والعالمية لاعلان استنكارها».

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٤٦٥

تقدمة: موريس حداد

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
							■		٢
■			■						٣
		■			■				٤
	■				■				٥
				■		■			٦
	■		■						٧
■		■					■	■	٨
			■						٩

افقيا:
١ – انعطف – حراج. ٢ – نبية العرب في الجاهلية. ٣ – مظلوم – جرس. ٤ – جدها في مسالة – بحر – نصف تراب. ٥ – وصفت الحصل – هيا. ٦ – نصف قوال – اعراض. ٧ – ترفع. ٨ – قاسى العذاب. ٩ – احرمني – نمر.

عموديا:
١ – الفلقة. ٢ – بيت من الشعر. ٣ – اغنى حيوان مشهور بالتحيل – ظرف للمستقبل. ٤ – ازدياد حجم الجسم – حجر صلب. ٥ – ابحله باوا حامية – استقبل. ٦ – المثلث. ٧ – رسع – برهد. ٨ – مشهد – عظم. ٩ – للنهي – توازن.

حل شبكة امس

افقيا:
١ – ناصر – دهماء ٢ – سرع – عول. ٣ – ثيب – اعروهم. ٤ – صحيح – بروم. ٥ – ادر – صح – بر. ٦ – هنكت – اس. ٧ – زهور – قت. ٨ – في – ار – حظ. ٩ – الاعراب.

عموديا:
١ – يعاميما. ٢ – بجدة. ٣ – حس – تركر. ٤ – زعاع – تعال. ٥ – ورى. ٦ – ريحان. ٧ – مصور – حر. ٨ – موهوب – فظا. ٩ – التدرعة.

مصادر القاهرة: مصر رفضت الاقتراحات الاسرائيلية لتحقيق اتفاق جديد في سيناء

نسبت وكالة «اليونايتدبرس» الى مصادر مقربة من الحكومة المصرية قولها أن مصر رفضت الاقتراحات الاسرائيلية لتحقيق أتفاق جديد حول سيناء.

وأضافت هذه المصادر أن الولايات المتحدة تدعم الموقف المصري وأنها غير مرتاحة الى الموقف الاسرائيلي.

وأوضحت ان السبب الاساسي للخلاف هو حجم الانسحاب الاسرائيلي من سيناء، ذلك أن مصر تصر على أنسحاب الاسرائيليين من الممرات الاستراتيجية وحقول النفط، مبدية أستعدادها لوضع الممرات تحت سيطرة قوات الامم المتحدة بدلا من القوات المصرية. في حين أن أسرائيل، في أقتراحاتها الجديدة، تعرض أنسحاباً جزئياً من الممرات ومن حقول النفط على ان تعطي مصر ممراً برياً الى هذه الحقول.

لكن الرئيس انور السادات رفض هذه الاقتراحات.

وذكرت المصادر أن مصر تقبل أن تكون مدة الاتفاق سنتين (بدلا من ٣ أو ٤ سنوات كما تقترح أسرائيل) على أساس أن يرتبط بتحقيق تقدم في مساعي التسوية السلمية للنزاع العربي – الاسرائيلي ككل.

فورد يهدد

في تل أبيب قالت الاذاعة الاسرائيلية أن الرئيس فورد ابلغ سيمحا دينيتز السفير الاسرائيلي في واشنطن خلال الاجتماع الذي عقد بينهما في نهاية الاسبوع الماضي أنه اذا لم تقبل أسرائيل شروط مصر لتحقيق أتفاق جزئي فان الولايات المتحدة قد لا تدعم أسرائيل في مؤتمر جنيف.

موقف المعارضة

وكان زعماء المعارضة دعوا الاحد الحكومة الاسرائيلية الى عدم الخضوع للضغط الاميركي في شأن أنسحاب كامل من منطقة الممرات في سيناء.

وقال مناحيم بيغن زعيم حزب ليكود اليميني المعارض بعد التباحث مع اسحق رابين رئيس الوزراء: «يجب الا نستسلم للمطالب المصرية لان من شأن ذلك تعريض أمن بلادنا للخطر».

وامس دعت الصحف الاسرائيلية الحكومة الى ان تأخذ في الاعتبار الضغط الذي تتعرض له اسرائيل لتقوم بانسحابات اخرى في سيناء على الا تعرض سلامة البلاد للخطر.

وقالت دافار «صحيفة النقابات العمالية»: «ليس هناك من سبب للهستيريا: فعلى اسرائيل ان تتفاهم مع المصريين حول التنازلات التي سيقومون بها في مقابل اي تنازلات أسرائيلية».

واضافت: «أن من المهم الا يحدث أنقسام بين اسرائيل والولايات المتحدة ويوازي ذلك أهمية عدم القيام بأي مخاطرة من حيث الامن بسبب الضغوط الاميركية».

وقالت «هاتسوفيه» صحيفة الحزب الوطني الديني في أفتتاحيتها: «نعم للتفاهم ولا للاستسلام».

في واشنطن صرحت مصادر ديبلوماسية ان الموقفين المصري والاسرائيلي حول أتفاق موقت لا يزالان بعيدين بعضهما عن البعض. لكن المصادر زادت أن المفاوضات لا تزال مستمرة وهنا يدل على أن الوصول الى أتفاق موقت أمر ممكن.

وذكرت أن سيمحا دينتز سيعود الى القدس يوم الخميس او الجمعة للبحث مع المسؤولين في حكومته في تحركات السلام الاخيرة.

كبوجي يكتب من سجنه: سأبقى في وطني ولو سجيناً

دمشق – اشا – أعلن المطران كبوجي استمرار «رفضه للاحتلال الصهيوني وتصميمه على المضي في تحدي السلطات الاسرائيلية والعمل على فضح اساليبها القائمة على الاغتصاب والارهاب».

وقال كبوجي في اول رسالة بعث بها من سجنه في الرملة (في اسرائيل) ونشرتها امس صحيفة «البعث» ان معنوياته عالية جدا وان ارهاب العدو لم يستطع ان ينال منه.

وذكر انه يعامل معاملة سيئة للغاية ويتعرض لحرب نفسية انتقاما لموقفه ولتحطيم اعصابه. وتحدث كبوجي في رسالته التي وجهها الى البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك عن الحياة القاسية والمعاملة السيئة التي يتعرض لها داخل السجن. وقال انه انطلاقا من ايمانه بعدالة القضية الفلسطينية كان لا بد من انتفاضه لتوعية الرأي العام العالمي وهو ضميره وانه «خير ان يموت واحد من الامة من ان تموت الامة كلها».

واضاف: «انني مصمم على البقاء في وطني وان سجينا. لان ابعادي عن وطني وأبنائي وأخوتي هو العقاب الذي أرفضه ويحرمني معنى الحياة ولذتها ومجدها».

وكانت السلطات الاسرائيلية اعتقلت المطران كبوجي في آب الماضي وحكمت عليه بالسجن ١٢ سنة لتعاونه مع المقاومة الفلسطينية.

ابو اللطف: العنف الثوري سبيلنا لمواجهة سياسة اميركا

وزعت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» امس نص المقابلة التي اجرتها مجلة «فلسطين الثورة» الناطقة باسم منظمة التحرير الفلسطينية مع ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية للمنظمة. وقد شدد ابو اللطف في هذه المقابلة على النقاط الآتية:

حريصون كل الحرص على التضامن العربي وعدم مس سيادة اي دولة او التدخل في شؤونها الداخلية.

الديبلوماسية الفلسطينية تقوم على عدم الاعتراف وعدم الصلح وعدم التنازل عن شبر من الارض العربية.

العنف الثوري سبيلنا لمجابهة السياسة الاميركية.

الموقف الفلسطيني لا يرى صوابا في التحرك العربي مع اميركا.

لقاء سالزبورغ عجز ان يقفز عن بعض المشاكل.

الرئيس فورد لا يستحق هذا المقدار من الثقة لانه رئيس غير منتخب.

الموقف السياسي للاتحاد السوفياتي وما يقدم من سلاح للعرب عاملان ايجابيان في ضمان النصر.

احياء الجبهة الشرقية يتطلب الوجود العسكري للثورة الفلسطينية في الاردن.

هدف الحوار العربي – الاوروبي توسيع شقة الخلاف بين الاوروبيين والاميركيين.

التسوية السياسية فاشلة: واسرائيل لن تتراجع الا من خلال المعارك.

حبش مغادراً بغداد: العراق سيلعب دوراً متصاعداً في اي معركة مع العدو

بغداد – رويتر – غادر الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بغداد صباح امس بعد زيارة للعراق استغرقت ٥ ايام.

وقال حبش قبل سفره «يهمني ان اسجل عميق تقديري للموقف المبدئي الذي يقفه حزب البعث العربي الاشتراكي وحكومة الثورة في العراق من كل مشاريع التسوية الاستسلامية المطروحة الآن في المنطقة ومن القضية الفلسطينية والثورة الفلسطينية في شكل عام».

واضاف: «كما يهمني ان اسجل ارتياحي الشديد الى توجه العراق بعد القضاء على الجيب العميل في الشمال نحو القضية الفلسطينية: قضية العرب المركزية».

وقال ان العراق: يشكل سندا رئيسيا لفصائل الثورة الفلسطينية الرافضة للتسويات والمصممة على الاستمرار في الثورة. ولمسنا من خلال لقاءاتنا الدور المتصاعد الذي سيلعبه العراق في اي معركة مقبلة مع العدو الصهيوني.

وكان حبش اجتمع الاحد بالرئيس احمد حسن البكر والسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة.

ممثل منظمة التحرير: الحكومة اليابانية لا تأخذ القضية الفلسطينية جدياً

طوكيو – رويتر – انتقد ممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية امس الحكومة اليابانية لعدم اخذها القضية الفلسطينية جدياً.

وقال السيد خضر منصور ممثل الشؤون الفلسطينية في الجامعة العربية ان «الموقف العام للحكومة اليابانية نحو القضية الفلسطينية كان بارداً وغير كبير الجدية».

والسيد منصور يزور اليابان منذ ستة اسابيع لمحاولة التفاوض مع الحكومة لفتح مكتب معترف به لمنظمة التحرير في طوكيو.

وجاء في تصريحه ان منظمة التحرير اذا لم تغير الحكومة اليابانية موقفها، ستناشد الدول العربية وجماهيرها اجراء اعادة تقييم جذرية للعلاقات العربية – اليابانية من اجل اتخاذ موقف جديد من اليابان».

واضاف ان المنظمة لن ترسل وفداً الى اليابان الا اذا تلقت دعوة رسمية من حكومة طوكيو.

واتهم اليابان «بالاصغاء الى صوت المعتدي» لسنوات عدة والسماح لسياسيين اسرائيليين كبار بزيارة بلادها والدعاية لوجهة النظر الاسرائيلية بينما تكتفي فقط بالاعراب عن التعاطف والتفهم لحقوق الشعب الفلسطيني.

ولم يتوافر تعليق فوري على تصريح منصور من وزارة الخارجية اليابانية.

اتفاق نفطي بين مصر ومجموعة فرنسية

القاهرة – وص ف، اشا – للمرة الاولى ستقوم شركات نفط فرنسية بعمليات بحث عن النفط في مصر.

فقد تم امس توقيع اتفاق بين مؤسسة النفط المصرية ومجموعة «ايلف أكيتين» الفرنسية للبحث عن النفط واستغلاله في احدى المناطق البحرية شمال الاسكندرية تبلغ مساحتها ٤٢٠٠ كيلومتر مربع.

وتبلغ مدة الاتفاق ٨ سنوات تلتزم خلالها المجموعة الفرنسية بانفاق ٣٧ مليون دولار في عمليات البحث عن النفط.

٤٠٠ الف جنيه اضرار الحريق في بور سعيد

القاهرة – وص ف – قالت صحيفة «الاهرام» امس ان الاضرار التي نتجت عن حريق المستودع في بور سعيد يوم السبت تقدر قيمتها بـ ٤٠٠ الف جنيه مصري.

رسالة من الاسد الى الشيخ زايد

ابو ظبي – اشا – ابلغ امس السيد محمد حيدر نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية رسالة شفوية الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة من الرئيس حافظ الاسد.

وذكرت اذاعة ابو ظبي ان هذه الرسالة تتعلق بنتائج المحادثات التي اجراها السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري في واشنطن مع الرئيس جيرالد فورد والدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي.

وكان حيدر وصل امس الى ابو ظبي قادما من الدوحة ضمن جولته في منطقة الخليج العربي.

من جهة اخرى تسلم الشيخ زايد رسالة خطية من الشيخ مجيب الرحمن رئيس وزراء بنغلادش نقلها اليه سفير بنغلادش لدى دولة الامارات العربية المتحدة.

ميشال فارس سلامة

جورج زديع فيصان

زوزا دعيبس سنقط

حكمت ابراهيم الماجي الفاروقي


من آثار القصف في الكرنتينا ...

... وفي الشياح ...

... وفي عين الرمانة.

(فاروج ماغليان)

الازمة التموينية تشتد ضغط على الخبز والغاز

زعماء العشائر في بعلبك – الهرمل يطوقون اي توتر

بعلبك – «النهار»:
اجريت امس في بعلبك اتصالات بين زعماء المنطقة وعلى رأسهم الرئيس صبري حماده لمنع الاصطدامات بين العائلات. وفي العاشرة قبل الظهر عقد اجتماع في منزل النائب صبحي ياغي ضم عددا كبيرا عن وجهاء المنطقة والرئيس حماده والشيخ سليمان اليحفوفي والنائب البطريركي الماروني الاب يوسف مرشد عماد والشيخ ابو نايف المصري والنائب السابق فضل الله دندش والسيد انطوان كيروز وممثلا عن منظمة التحرير الفلسطينية.

والقيت كلمات فدعا الشيخ سليمان اليحفوفي الى التآخي والتعاون والمحبة للخروج من الازمة التي المت بلبنان، وقال الرئيس حماده: «اننا نعيش اليوم في فترة عصيبة ومحرجة وندعو جميع الناس الى تحمل مسؤولياتهم وعدم الاخذ بالاشاعات المغرضة التي يحاول البعض بثها لجعل الجو يتوتر بين العائلات في منطقة بعلبك – الهرمل، المنطقة الوحيدة التي ما زالت تحافظ على التعايش والتعاون والمحبة بين جميع الطوائف من مسيحيين ومسلمين». وقال النائب صبحي ياغي: «قمنا باتصالات مؤريعة مع زعماء العشائر لمنع أي حادث يخل بالامن».

بدأت الازمة التموينية تشتد مع استمرار اقفال الطرق والاسواق. فقد نفدت اللحوم من الملحمات وتعذر ايصال الطحين الى الافران داخل العاصمة وخارجها. وفقد الغاز من مناطق عدة بسبب استمرار اقفال المستودعات في بيروت وتوقف نقل القوارير الى مراكز التوزيع.

وتلقت «النهار» مخابرات عدة من قرى في المتن الاعلى والمتن الشمالي والبقاع تفيد ان الدقيق بدأ ينفد وبات من المتعذر على بعض المواطنين الحصول على كميات كافية من الخبز، خصوصاً في بعض قرى المتن الاعلى التي نزح اليها قسم كبير من ابناء حارة حريك والشياح وعين الرمانة.

كذلك بدأت كميات البنزين تنفد وهبط عدد السيارات التي تؤمن النقل بين مختلف القرى والمدن الى اقل من النصف. يضاف الى ذلك نفاد الخضر والمازوت وبعض الضروريات الاخرى.

وقال مواطنون في مناطق الاصطياف كبحمدون وصوفر وحمانا وفالوغا انهم اعتادوا التبضع في الايام الاخيرة من البقاع لكن الحوادث التي بدأت تحصل في اليومين الاخيرين، خصوصاً اقامة الحواجز في مناطق معينة بين شتوره وزحله وشتوره وعنجر جعلت هذا الطريق غير آمن.

وهناك مناطق انخفضت فيها اسعار الخضر والفاكهة بسبب استحالة نقلها الى بيروت وبيعها في سوق الخضر.

يوم آخر من الرعب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الحريق تحت الرصاص الذي انهمر عليها.

وقد طلب المسؤول عن الامن في المنطقة من المطار ايفاد سيارة ثانية نظراً الى ضخامة الحريق.

وتجدر الاشارة الى ان سيارات اطفاء بيروت يتعذر عليها الوصول الى سن الفيل بسبب خطورة الطرق التي يجب ان تسلكها.

في الاولى والنصف صباحا وضعت متفجرة تحت سيارة في شارع انطون الجميل المتفرع من شارع الكومودور واوقعت فيها اضرارا.

وانفجرت في الثانية عبوة ناسفة في مؤسسة تري لين في محلة الصنوبرة قرب فندق بريستول. وفي الثانية والربع القيت عبوة على وكالة سيارات نيسان وهوندا في بناية منقارة في الروشة.

ليل متفجر في طرابلس

وفي طرابلس: من التاسعة والنصف ليل امس حتى ساعات الصباح الاولى، لم تتوقف الانفجارات في المدينة، وكانت زخات من الرصاص تلي كل انفجار.

وألقيت عبوة ناسفة على محل ريمون يعقوب لبيع قطع السيارات في الزاهرية فأحدث انفجارها اضراراً في المحل وأصاب كذلك سيارة فواز المقدم، ثم انفجرت عبوة اخرى في محل جورج متى للحلاقة في الزاهرية فالحقت اضرارا فيه وفي محلات مجاورة. وتعرض للنسف معرض مفروشات وجيه السمراني قرب مدرسة الروم.

وسقط صاروخ وديناميت على فرع البنك اللبناني للتجارة وشب حريق فيه وفي محل بدوي فرنسيس للبرادات والغسالات والادوات الكهربائية. وحصلت ٣ انفجارات في مستودع شركة سفن أب في البحصاص وادى ذلك الى احتراق ست سيارات تابعة للشركة.

وانفجرت عبوات في محطة بنزين اوتوماتيك في البولفار.

وفي غاليري سمعان سقطت ٣ صواريخ حطمت المحتويات.

وحطم انفجار حائط معمل عريضة.

ووقع انفجار في كاراج السلام قرب سينما اوبرا وفي البنك الفرنسي للشرق الاوسط.

وقررت الاحزاب والقوى التقدمية استمرار الاضراب اليوم.

خطف سعودي ولبناني في المكلس

بعد ظهر امس كان السعودي اسامة سراج الزهراني (١٧ عاما) مع رفيق له يدعى مترى صبح اتيين من بيت مري الى بيروت ولدى وصولهما الى المكلس تعرضت لهما عناصر مسلحة خطفتهما الى جهة مجهولة.

وأبلغ الحادث السفير السعودي في بيروت الشيخ محمد منصور الرميح الذي اجرى اتصالات مع السيد ياسر عرفات والمراجع اللبنانية العليا لاعادة المخطوفين واعلم مركز الارتباط بالامر.

منظمة البعث تستنكر محاولة اغتيال العزاوي

اصدرت القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان بيانا امس استنكرت فيه في شدة محاولة اغتيال السيد احمد العزاوي عضو القيادة القومية لحزب البعث واتهمت العراق بأنه وراء هذه المحاولة.

ووجهت القيادة القطرية سلسلة برقيات الى السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية والى الرئيس احمد حسن البكر والى الامين العام لحزب البعث في دمشق في هذا الشأن.

تأخر «الجمهور»

جاءنا من ادارة الزميلة «الجمهور» ان صدورها تأخر هذا الاسبوع بسبب الظروف الراهنة ونظراً الى تعذر وصول عمالها.

الحكومة: الاسماء امس والحقائب اليوم



الرئيس شمعون يتحدث الى الصحافيين وظهر الى اليمين الشيخ بيار الجميل والنائب ميشال ساسين.



الرئيس الاسعد يغادر قصر بعبدا. (جورج سمرجيان)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
واعلانها مفاوضات ومداولات مع جهات عدة، ابرزها السيد كمال جنبلاط الذي قيل انه اعترض على اكثر من وزير ورشح أكثر من بديل، ثم وافق بناء على الحاج السيد عبدالحليم خدام، ناقلا بعض شروطه من الاسماء الى الحقائب.

ثالثا – عقدة الحقائب:

وهي العقدة التي لم تذلل بعد والتي رفض الرئيس الاسعد ان يصفها بالعقدة. الا ان ما رشح عنها هو ان الرئيس كميل شمعون تمسك بحقيبة الداخلية، بينما تمسك الامير مجيد ارسلان بالدفاع، فقامت معارضة في وجه هذا التوزيع باعتبار انه من الانسب عدم وجود الحقيبتين في «محور» سياسي واحد.

وقيل ان اكثر من توزيع في الحقائب قد اجري، وان الدفاع كانت حينا حقيبة رئيس الوزراء كما كانت الداخلية حقيبته في صيغة اخرى.

الصباح رباح

ولما طال البحث حول توزيع الحقائب ارتؤي تأجيل البحث الى الصباح. وكان رئيس الحكومة يقول للمستفسرين: الصباح رباح.

وقال بعض المراقبين تعليقاً على تأجيل أعلان الحكومة وصدور المراسيم: أن ما يخشى هو أن تتفاقم الامور خلال الليل وأن تقوم ردود فعل تخلق صعوبات جديدة في وجه التأليف اذا لم يتم حسم الامر سريعاً هذا الصباح.

وهذا ما كان يلح عليه الكثيرون في اتصالات أجريت خلال الليل مع القصر الجمهوري، اذ نام الرؤساء رشيد كرامي وصائب سلام وتقي الدين الصلح، فضلا عن نائب رئيس الحكومة السورية السيد عبد الحليم خدام واللواء حكمت الشهابي، بعدما تناول الجميع طعام العشاء الى مائدة رئيس الجمهورية مع الرئيس كامل الاسعد.

الحاح في الاسراع

وكان أبرز الذين استصرخوا المراجع المختصة مطالبين بضرورة الاسراع في التأليف ولو ليلا، وتجاوز كل الصعوبات، الامام موسى الصدر الذي أجرى أكثر من اتصال هاتفي من الجامع حيث ما يزال معتصماً. وكان ينبه الى خطورة وضع الامن الذي يتفاقم، خصوصاً الى معارك الشياح وعين الرمانة وبعض المناطق كالبقاع، كانت ما أن تهدأ قليلا حتى تستأنف بضراوة.

وكان بين الملحين في الاسراع بالتجانس مع نائب رئيس الحكومة السورية سفراء الدول العربية الذين تبلغوا أسماء الوزراء بصورة شبه رسمية قبل أعلانها من الاذاعة، فبلغوها الى حكوماتهم مع توصيات بتأجيل أي تحرك في أتجاه الاقتراح العراقي الذي كان قد دعا الى أجتماع لوزراء الخارجية العرب للبحث في وضع لبنان.

كذلك قيل أن المقاومة الفلسطينية كانت تلح من جانبها على ضرورة الاسراع، على أمل أن يساعد تأليف الحكومة الجديد في ضبط وضع الامن ووقف اطلاق النار.

وفهم المراقبون أن رئيس الجمهورية كان يبذل قصارى جهده للتوفيق بين المتناقضات، مع حرصه على ان يقترن تأليف الحكومة بتدابير تتمكن من أتخاذها في سبيل مواجهة الازمة والتغلب عليها، لان القضية في نظره ليست قضية وزراء وحقائب بقدر ما هي تمكن الوزراء من التصدي لما ينتظر الحكومة.

(راجع ص ٢ و ٣).

طرابلس تشتعل برصاص الابتهاج

طرابلس – «النهار»:
الثامنة مساء أمس، على أثر أعلان تشكيل الحكومة في الاذاعة، أشتعلت مدينة طرابلس بالرصاص والمتفجرات، في مناطق القبة وباب التبانة والبداوي والميناء والسويقة وجبل النار وأبو سمرا. ونزل المواطنون الى الشوارع مبتهجين وأشعلوا دواليب المطاط وأمتلأ نهر أبو علي بالمتفجرات.

أزدحام في جونيه وأجراءات مسلحة

جونيه – «النهار»:
شهدت شوارع مدينة جونيه أمس أزدحاماً لم تعرفه من قبل. وبدت المحلات التجارية مكتظة بالزبائن بسبب تهافت المواطنين على شراء المؤن. وحصلت تجمعات كذلك أمام المكتبات لشراء الصحف.

وبسبب حاجة المستشفيات الى الدم نظم الصليب الاحمر اللبناني فرع جونيه حملة تبرع بالدم.

وكثفت خلال الليل الحواجز ونظمت تجمعات مسلحة، خصوصاً في المناطق الجبلية على أثر ورود أنباء مفادها أن ثمة مسلحين يحاولون التسلل عبر الممرات الوعرة الى داخل المنطقة للقيام بأعمال تخريبية.

اتساع نطاق الاشتباكات وارتفاع عدد الضحايا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
مار يوسف في الدورة ولم تعرف هوياتهم.

نقلت ثلاث جثث الى مستشفى الروم من محلة النهر ولم تعرف هويات اصحابها. كذلك نقل الجرحى حيدر صالح بصمجي وسندباد يحيى خليل واسكندر جان ناصيف وكرمو عميرات وما لبثوا ان فارقوا الحياة.

نقل قتيل مجهول الهوية الى اوتيل ديو.

في محلة البسطة التحتا قتل محمد عبد ربه باطلاق الرصاص عليه من قناص.

في رأس النبع قتل عارف محمد بشاشي بالرصاص.

نقل عارف بشارة وعادل محمد هديه وشحاده احمد واادال حداد وحبيب حنا بصبوص الى مستشفى المقاصد لاصابتهم بالرصاص وشظايا القذائف الصاروخية وما لبثوا ان فارقوا الحياة.

نقل نزاريت قرميت كفتريان من برج حمود الى مستشفى مار يوسف الدورة مصاباً بشظايا صاروخ وفارق الحياة.

اطلق مسلحون الرصاص في جل الديب على جميل خليل ابو جوده والياس طانيوس ابو جوده فقتل الاول فوراً.

... والجرحى

الى مستشفى ابو جوده في جل الديب نقل الجرحى: الياس طانيوس ومرسيل جوليو طوبيا وفريد عساف المر وطوني نعيمه وماغوب توماسيان وجوزف جبور وانطوان مارون.

الى مستشفى الروم نقل الشرطي قيصر حرب وموسى عيسى الضفدي وحبيب الياس الخوري وعايدة فريد حكيم ومحمد علوش وعلي عبدالحسن محمد رياض مهدي.

الى مستشفى المقاصد ابرهيم حسن دبوق وغازي الحميد.

الى المستشفى العسكري: العريف عبدالرحمن الواردان[illegible] مكتب الارتباط في الفبيري اصابته بجروح من جراء قذائف هاون قرب المكتب.

الى مستشفى المقاصد ٢٤ جريحا.

الى مستشفى مار يوسف ٢٥ جريحا من النبعة والكرنتينا [illegible] الفيل.

صواريخ ومتفجرات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
سقطت ثمانية صواريخ على مدرسة الثلاثة الاقمار وحديقة مدرسة السانتا، والسانت فامي ومنزل انطوان خضرا وحديقة مدرسة افدوكيا وقصر السيدة ايفون سرسق واصابتها بأضرار مادية.

عثر في شارع المرفأ على قنبلتي هاون فاستدعي الخبير العسكري وعطلهما.

نسفت محلات ابو هيلا المعدة لبيع قطع غيار السيارات في شارع طريق الشام – محطة خيرالله ونميت.

حصل انفجار على مدخل سينما سان شارل في شارع فخرالدين نتجت عنه أضرار مادية جسيمة. وافاد الخبير العسكري ان الانفجار سببه قذيفة صاروخية «آر بي جي».

أقدم مجهول على وضع متفجرة على محل ازهار نجم في شارع سبيرس فانفجرت واحدثت اضراراً مادية، وقد اصيبت بناية هنري جريديني ومنزل الدكتور فيليب صهيون بأضرار جسيمة.

محل وديع معلوف للسمانة والمعلبات في زقاق البلاط تعرض للنسف صباح امس بعبوة.

سقطت قذيفة هاون على منزل يوسف عبدالرزاق دوغان في الطريق الجديدة واصابته بأضرار مادية كذلك اصيب زجاج البناية التي يقع فيها المنزل وسيارات عدة كانت متوقفة قربها.

حركة المحرومين تدعو الى الزحف لمشاركة الامام

أصدرت حركة المحرومين مساء امس الاتي:
«أيها اللبنانيون المخلصون، يا اهل الوفاء والتضحية.

في الوقت الذي يعتصم سماحة الامام موسى الصدر في بيت الله لانقاذ لبنان من العابثين بمقدراته والمستهترين بحياة الناس والسفاكين لدماء بنيه. وفي الوقت الذي خرست الضمائر او تراجعت، يتوجه الاعلام الرسمي من جهة والفئات السياسية الموتورة من جهة اخرى متناسين الجنوب والمحرومين ويسعون الى التشويش وبلبلة الامور ليمنعوا اخلاصكم ووفاءكم من شرف المساهمة في تخليص الوطن من براثن الساسة ومصاصي الدماء واعداء الشعوب.

فيا ابناء هذا الوطن الحبيب، ويا اهل الاخلاص في الارض المباركة، نحن على موعد معكم صباح يوم الثلثاء الاول من تموز ١٩٧٥ لكي تزحفوا لمساندة الامام في اعتصامه والمشاركة في حقن الدم البريء قبل ان ينتهي الوطن الى رماد كما يجري كل يوم في مناطق الشياح والمسلخ والكرنتينا والنبعة وسن الفيل.

ايها الاخوة، ان دعوة الحق قد وصلت الى اسماعكم ولا يعقل ان نمثل دور اهل الكوفة من جديد ونقول يا ليتنا كنا معكم».

اسرائيل تطلق جبرائيل القسيس

أعادت اسرائيل امس جبرائيل القسيس من بلدة الخيام الذي كانت خطفته دورية قبل ايام على الحدود قرب مرجعيون.

وفي الناقورة تسلمت السلطات اللبنانية العائد الذي يعمل دبيراً لاحدى المدارس ونقلته الى ثكنة صور.

شمعون وكرامي يتصالحان في قصر بعبدا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
خاتشيك بابكيان وسورين خان اميريان وملكون ابليغتيان ورئيس اللجنة المركزية لحزب الطاشناق السيد طوريكيان.

ولما غادروا القصر قال بابكيان: «تشرفنا بمقابلة فخامة الرئيس واللي عم نفهمو ان الامور تحلحلت بحيث بات الامل كبيراً اليوم: ان شاء الله بقيام حكومة ترضي الجميع ويكون فيها الحل المنشود للازمة».

وسئل هل تتمثلون فيها، فقال: «طبعاً عندما تصل الحكومة الى حجم تمثيل طوائف مثل طائفتنا نتمثل، وهذا حسب الظروف».

سئل هل تقابل شمعون وكرامي في الداخل، فقال: «نحن شفنا فخامة الرئيس فرنجيه وحدنا، وهذا طبعاً بدو يكون تحصيل حاصل».

سئل هل يعطي الارمن الوزارة الثقة، فأجاب بضحكة قوية.

الشخصيات الاسلامية

الساعة ١١،٥٥ كان الرئيس تقي الدين الصلح اول الواصلين من الشخصيات الاسلامية في سيارته المرسيدس الكحلية، وسلم على الجميع قبل ان يدخل.

الساعة الثانية عشرة وخمس دقائق وصل الرئيس شارل حلو الذي كان تعذر عليه سلوك طريق سن الفيل فتوجه بسيارته الى الجبل سالكاً طريق حمانا الى بعبدا.

وقبل ان يدخل سأل مرافق الرئيس: «في ناس عند فخامتو؟».

والساعة ١٢،٤٠ خرج العقيد جول بستاني من القصر ونزل ساسين من الجناح العلوي حيث كان مع خدام.

وفي الثانية عشرة و٢٥ دقيقة وصل الرئيس رشيد كرامي وكان بادي الارتياح. وهم بالصعود تواً الى الجناح الخاص، لكن المرافق قال له ان الرئيس في مكتبه.

الساعة ١٢،٤٥ وصل الرئيس عبدالله اليافي.

وفي الساعة ١٢،٥٠ خرج الرئيس كرامي والشيخ بطرس الخوري وصعدا الى الطبقة العليا حيث اجتمعا بالوزير خدام.

وفي الاولى و٣٥ دقيقة عاد كرامي الى مكتب الرئيس.

مشهد جديد

وقبيل الثانية اقفل الحرس باب الصالون الكبير حيث التقى جميع الموجودين وتمت مصالحة الرئيسين شمعون وكرامي... ثم اعيد فتح الابواب وشوهد شمعون وكرامي يتصافحان ويبتسمان...

وبعد ذلك عبر الجميع باحة القصر يتقدمهم الرئيس فرنجيه والرئيس الاسعد، فهجم عليهم الصحافيون والمصورون.

وقال شمعون للصحافيين: «هلق عم تشوفوا مشهد جديد».

فالتفت الرئيس فرنجيه الى شمعون وكرامي ضاحكاً وقال: «بس مستمر انشالله».

وقال الاسعد: «بس ميلتهم التقوا قبل هلق بالسر».

فرنجيه: «هيك الظاهر».

وفي الثالثة الا ثلثاً وصل الرئيس صائب سلام يرافقه نجله السيد فيصل وصعدا فوراً الى الغداء.

وفي الرابعة والنصف خرج خدام واللواء الشهابي وركبا السيارة. وفهم انهما ذاهبان للاجتماع بالسيد كمال جنبلاط في منزل السيد عباس خلف في سوق الغرب. وقال خدام للصحافيين: «الحقيقة ما عندي شي قولو».

حلو: مصارحة وثقة

وفي الرابعة و٣٥ دقيقة خرج الرئيس حلو وادلى بالتصريح الآتي:
«آمل في ان تتألف الحكومة الليلة. ان ما تم اليوم من لقاءات بين كبار الشخصيات في جو من المصارحة والصفاء والاخوة يوطد فينا الثقة بان تصل بلبناننا العزيز الى اجوائه الطبيعية والى ما يجب ان يتسم به من أمن واستقرار».

شمعون: نهاية ايجابية

وفي الخامسة الا ربعا خرج الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل والمحامي ابو سليمان والاباتي قسيس. وسئل شمعون عن نتيجة الاجتماع، فقال: «ما اتتهينا بعد ولكن اظن اننا على الطريق السليم ... على طريق النهاية».

س – ما هي النهاية؟

ج: النهاية تعني نهاية ايجابية... اي الانتهاء من الموضوع. لكن الرئيس فرنجيه دخل الآن ليرتاح وهناك بعض المخابرات التفصيلية. ونحن وضعنا انفسنا في تصرف فخامة الرئيس.

س – هل هناك حكومة اليوم؟

ج: بيجوز، بيجوز...

وقال الجميل رداً على سؤال ان «ليس لدي ما ازيده على كلام الرئيس شمعون».

وهنا أدنى احد الصحافيين الميكروفون من وجه الرئيس شمعون بحيث كاد ان يلامسه، فامسك شمعون بالميكروفون قائلا: «بيع... بغا».

وتهامس الجميل قليلا وانصرف، وعاد الصحافيون الى الرئيس السابق يسألونه: هل تشترك في الحكومة؟

فاجاب: «نحن مستعدون لنعمل كل شيء نعتقد انه لمصلحة هذا البلد».

س – هل تقبل بتسلم وزارة الداخلية؟

ج: شو ما طلب من تضحية في سبيل مصلحة البلد مستعد أقبل به، على رغم انني لست من عشاق الوزارة ولا مستوزراً ولا اعتبر الوزارة ترقية، بالعكس...».

وكرر عليه السؤال، فقال بانفعال: «انا عرضت يا اخي، روق شوي!».

س – هل الحكومة سداسية ام رباعية؟

ج: الافضلية عندي للرباعية وآخر حل عندي يمكن سداسية.

س – هل تأمل في ان تنتهي الحالة الصعبة؟

ج: هناك مثل الماني يقول انه لا يجب ان يتخلى الانسان عن الامل، لذلك لم انخل عن الامل. الحالة صعبة ولكن يجب ان تأمل دائماً.

س – هل تأملون في ان تشكل الليلة او غداً؟

ج: نعم آمل ذلك.

س – هل تحدثنا قليلا عن طبيعة الاجتماع الطويل؟

ج: ناقشنا تأليف الحكومة ولست متشائماً ومن المحتمل ان تشكل الليلة.

انهاء التوتر؟

س – هل يعني تأليفها انهاء التوتر؟

ج: ربما ليس فوراً ولكن هذه بداية جيدة تنهي حالة التوتر خلال ايام قليلة.

س – هل تعود الى القصر الليلة؟

ج: اذا طلب مني ذلك [illegible] على كل حال فوضت الى الرئيس كل شيء.

وسئل مجدداً الحكومة رباعية [illegible] سداسية، فركب سيارته و[illegible] بأصابعه الى العدد ٦.

الاسعد: راجع

وفي الخامسة خرج الرئيس الاسعد، وقال: «راجع لهون.. ما لاحظتوا الانفراج وشيك، لم ينته بكل تفاصيله بعد».

وفي السادسة والنصف عاد والشهابي الى القصر. وسئل [illegible] السوري عن نتيجة اجتم[illegible] بجنبلاط، فقال: «الاستاذ [illegible] وطني».

س – هل تحلحلت القضية؟

ج: نعم... ما هو معـ[illegible] والنتيجة كويسة.

اليافي: خير، خير

ولما خرج الرئيس اليا[illegible] السابعة قال: «ان شاء الله [illegible] وأكثر من هيك ما بقدر قول.. راجع».

وقال رداً على سؤال آخر: خير، خير... كل شي خير».

س – هل انت ذاهب الا[illegible] بجنبلاط؟

ج: لا، اجتمع به اخواننا و[illegible] الحال.

س – ايجابية؟

ج: ايجابية، ايجابية بخاطركم.

س – هل تتألف الليلة؟

ج: على الاغلب ايه.

س – هل هناك احتمال ا[illegible] الى غد؟

ج: لا ما في احتمال.

رجع وتشكلت

وبعد ذلك بدقائق عاد ا[illegible] الاسعد بناء على دعوة [illegible] وقال للصحافيين: «ان شا[illegible] خير... الهيئة الاخبار مليحة».

س – هل تشكل الحكومة ال[illegible]

ج: مبدئياً هيك مفروض.

وبالفعل فهم ان عودة [illegible] كانت الفصل الاخير من [illegible] تشكيل الحكومة تمهيدا [illegible] مراسيمها.

كنعان يعلن الوزارة

وفي الساعة الثامنة نزل [illegible] الاعلام العميد الركن موسى [illegible] من جناح الرئيس وقال للصحـ[illegible] «شكلت الحكومة من الرئيس [illegible] كرامي رئيساً ووزيراً للداخ[illegible] والمال، الرئيس كميل شمعون [illegible] للدفاع والموارد والبريد والا[illegible] غسان تويني وزيراً للاعلام وا[illegible] والتصميم، الرئيس عادل عـ[illegible] وزيراً للعدل والزراعة والعمل، مجيد ارسلان وزيراً للصـ[illegible] والصناعة، فيليب تقلا [illegible] للخارجية والاقتصاد والسياحة».

واضاف ان الوزراء قد اسـ[illegible] وهم في الطريق الى القصر [illegible] المراسيم.

مؤسسة التحقق من الانتشار
OJD
طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم ٣٠ حزيران ١٩٧٥
٨٠٠٠٠ نسخة.